

شرح درك المأمول [2] - المقدمة والتعريف بأهم المصادر الأصولية

كريم حلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. هذا هو المجلس الجزء الثاني من المجالس الاصولية التي سنعلق فيها ان شاء الله تعالى - [00:00:16](#)

على متن درك المأمول من خلاصة الاصول وسنشرع ان شاء الله في هذا المجلس في الكلام عن مقدمة المتن او مقدمة المتن يعني تقال بفتح الدال وبكسرهما. المقدمة لانها تقدم - [00:00:34](#)

للكتاب والمقدمة لانها تقدم في اول الكتاب فسنعلق على مقدمة المتن فطبعا هناك مقدمات ومداخل هامة لم نتكلم عنها او لم ن فصلها آآ عن الكتاب اه كمداخل مستقلة ولكن ان شاء الله سنعلق عليها - [00:00:52](#)

اثناء تعليقنا على مقدمة المتن وعلى وعلى المدخل الموجود في اول المتن ومن اهم المسائل التي سنتطرق لها اثناء الكلام على مقدمة المتن بالاضافة الى شرح المقدمة اه سنتطرق الى الكلام عن اهم الكتب - [00:01:14](#)

طولية عند الحنابلة كذلك سنتكلم عن اهم الكتب الاصولية عموما وكذلك سنتكلم عن نطاق علم الاصول نطاق البحث في علم الاصول هذه مسألة هامة سنبين المراد منها ان شاء الله في محله. كذلك سنتكلم عن المذاهب الاصولية وسنتكلم عن العلاقة بين الاصول - [00:01:34](#)

والفروع فهذه اهم المباحث التي سنتكلم عنها اثناء تعليقنا على مقدمة المتن فقال المصنف غفر الله له وعفا عنه قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل كتابه عدة للسالين - [00:01:54](#)

وتمهيدا لقواعد الشرع والدين وارسل نبيه صلى الله عليه وسلم بالبرهان الواضح والبيان الشارح آآ سنعلق سريعا على عبارات المقدمة ولن نطيل ولن نفصل آآ في الامور المعتادة التي يكثر الكلام عنها آآ في مقدمة الشروح شروح المتون عموما سواء المتون - [00:02:16](#)

الفقهية او المتون الاصولية ولكن سنقف عند بعض اه النقاط الهامة. المصنف آآ بدأ كلامه بالتسمية بسم الله الرحمن الرحيم والمصنفون يبتدئون بالبسملة آآ تبركا تبركا بها. ولطلب العون والمدد من الله جل وعلا - [00:02:42](#)

فالباء ها هنا بسم الله الباء قد يراد بها المصاحبة قد يراد بها المصاحبة تستصحب اسم رب العالمين جل وعلا تتبرك به. وقد يراد بها الاستعانة يعني تبدأ مستعينا بسم الله - [00:03:06](#)

ها اه الرحمن الرحيم. فقد يراد بها المصاحبة ويراد بها الاستعانة. فيكون معنى الكلام كما قدره العلماء باسم الله افعل بحسب ما تفعل فالانسان عندما يصنف يقول بسم الله الرحمن الرحيم يعني بسم الله الرحمن الرحيم اصنف - [00:03:21](#)

عندما يقرأ يقول بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ عندما يقبل على الشيء قل بسم الله الرحمن الرحيم يعني بسم الله اقبل على ذلك الشيء. فالانسان في هذا المقام يستحضر فقره ويستحضر ذله ويستحضر حاجته الى رب العالمين سبحانه - [00:03:40](#)

وتعالى في كل سكتة وفي كل حركة في كل حركة يحتاج الى البركة من رب العالمين سبحانه وتعالى. في كل سكتة وفي كل حركة يحتاج الى العون دي من رب العالمين سبحانه وتعالى لذلك في في اليوم سبعة عشر مرة او اكثر في اليوم والليلة نصدع ونقول اياك

نعبد واياك نستعين لان - 00:03:59

نستطيع ان نعبد حتى نستعين بك. لن نستطيع ان نستقيم على منهاج العبودية. حتى تمدنا بالعون يا رب العالمين اياك نعبد واياك نستعين فاعنا حتى نستطيع ان نعبدك. والانسان كلما سمع الاذان وسمع المؤذن يقول حي على الصلاة حي على - 00:04:19
فلاح. يتذكر ايضا حينئذ ضعفه. ويتذكر انه لا يستطيع ان يفعل شيئا من تلقاء نفسه. وانما يحتاج الى رب العالمين سبحانه وتعالى في كل شأنه. الله رحمتك ارجو فلا تكني الى نفسي طرفة عين او اقل من ذلك هكذا كان يقول نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:04:39
فالعبد اذا سمع المؤذن يقول حي على الصلاة حي على الفلاح يقول لا حول ولا قوة الا بالله. لن نستطيع ان اتحرك ولا استطيع ان اقدم اؤخرها وان استطيع ان اخذ بلباب قلبي الى الصلاة. كم من رجل قد صرف عن الصلاة؟ قد صرف عن عبادة رب العالمين جل وعلا
يسمع الاذان - 00:04:57

ولا يكثر ليس فقط تحريك الجسد وانما تحريك القلب كذلك لا حول ولا قوة الا بالله. الانسان في ذلك ذليل تاج رب العالمين سبحانه وتعالى مفتقر اليه جل وعلا في كل شيء في كل شيء في مطعمه ومشربه وملبسه وفي العلم وفي العلم. والعلم اولى شيء يفتخر فيه
الانسان - 00:05:17

ان رب العالمين سبحانه وتعالى والعلم فتوح فتوحات من رب العالمين سبحانه وتعالى ينال الانسان منها بقدر تذله وبقدر افتقاره الى رب العالمين سبحانه وتعالى هكذا يؤتى الانسان فتوحات من عند رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:05:40
بالافتقار وبالذل بالافتقار وبالذل. لذلك المتعالم المتكبر الذي يرى نفسه والذي يقول في نفسه والذي يكون لسان حاله انما اوتيته على علم عندي. هذا والله لا تجد في علمه بركة. مهما كان حافظا. لا تجد في علمي - 00:05:59
فيه بركة ولا ينتفع الناس بعلمه لكن الذي تجلي علمه بركة وتجد في كلامه الفتوحات وتجد على كلامه الانوار الانوار الربانية تجدها في من يتذلل لرب العالمين سبحانه وتعالى. وان يعلن افتقاره بين يدي رب العزة جل وعلا. ومما يؤثر عن الشيخ الامام العلامة -

00:06:19

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ورضي عنه انه كانت يستغرق عليه فهم الاية. وطبعاً ليس المراد الفهم الظاهر الذي نطالعه او الذي ندركه بادننى مطالعة في التفاسير ولكن شيخ الاسلام ابن تيمية كان يطلب الاغوار. يطلب اغوار العلم ويطلب الاسرار العظيمة -

00:06:41

المكونة بين احرف الاية؟ الايات فكان يستغرق عليه فهم الاية فيطالع فيها اكثر من مائة تفسير ثم يخرج الى الطرقات ويخرج الى مواطن الخلاء وثم يعفر وجهه بالتراب يتذلل ويقول يا معلم ابراهيم علمني يا مفهم سليمان فهمني فكان يفتح علي - 00:07:01
كان يفتح عليه بالتذلل اوتي بالتذلل وبالافتقار ما لم يؤته بالمطالعة في اكثر من مائة تفسير فطالب العلم والباحث عن العلم والباحث عن دقائق العلم احوج الناس لافتقار الى التذلل لرب العالمين جل وعلا وان يبدأ - 00:07:26
شأنه كله يستحضر بقلبه قبل ان ينطق بلسانه وقبل ان يكتب بنانه انه يفعل ذلك بسم الله الرحمن الرحيم يستعين بالله بغير هذه الاستعانة لن ينال شيئا يستعين بالله ويتبرك برب العالمين سبحانه وتعالى ويسأله البركة ويسأله الفتح. بسم الله الرحمن الرحيم.
وكذلك نبداً - 00:07:46

البسملة تأسيساً بكتاب الله ففي كل سورة نبداً بالبسملة والبسملة فاصلة بين كل سورة واخرى وآه اه وامرنا بان نجعلها فيه في اوائل السور. نعم هي المذهب ليست ليست من السور. لكن يفتتح بها السور. هي مقدمة كانها مقدمة - 00:08:09
للصور. مقدمة لهذه الصور فبالتالي نحن ايضا نقدم ما نتكلم به تأسيساً بالكتاب بالبسملة وايضا نفعل ذلك اتباعاً لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث ابتدأ النبي صلى الله عليه وسلم بالبسملة في كتاباته - 00:08:29

الى الملوك وغيرهم ككتابه الى هرقل عظيم الروم كما رواه البخاري ومسلم. وكذا في كتاب صلح الحديبية عند الشيخين كذلك. ونفعل هذا ايضا اقتداء بقول النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الروايات. كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر. يعني اقطع مقطوع البركة - 00:08:47

طبعا الرواية الاشهر الرواية الاشهر هو لا يبدأ فيه بالحمد لله. او لا يبدأ فيه بذكر لهذه الرواية الاشهر. لكن هناك رواية فيها ببسم الله الرحمن الرحيم ورواه بهذا اللفظ الخطيب البغدادي في الجامع الجامع الاخلاقي الراوي واداب السامع. وقد عقد فيه بابا في كتاب -

00:09:07

الجامع عقد فيه بابا بعنوان اول ما يبدأ به في الكتابة ينبغي ان يبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم. وفي كل كتاب من كتب العلم وايضا روي في الباب آآ وهذا ايضا رواه رواه الخطيب البغدادي في الجامع الاخلاقي - 00:09:27

روي في الباب كذلك مرفوعا حديث بسم الله الرحمن الرحيم مفتاح كل كتاب وهو ضعيف للغاية ضعيف للغاية لكن هذا مما اخرجته مما اخرجته الخطيب البغدادي في ايه؟ في ذلك المعنى. بسم الله الرحمن الرحيم. مفتاح كل كتاب. وكذلك ممن روى الرواية الاولى التي نتكلم عنها اللي هي كل امر - 00:09:48

ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم ممن روى هذه الرواية الحافظ الرهاوي. الحافظ الرهاوي الامام الكبير من ائمة الدنيا المسند الرحالة الامام العظيم الذي اجتمع الناس على شهادة له بالامامة والحفظ واتساع العلم وكان من اصحاب -

00:10:08

من الحنابلة رضي الله عنهم. وعموما يعني سواء في الطريق الذي رواه الحافظ الرهاوي ونقله ورواه عنه السبكي آآ وغيره او في الطريق الذي آآ في الطريق التي رواها البغدادي في كلا الطريقين آآ رجل اسمه احمد ابن ابن محمد ابن عمران ابن - 00:10:28 جندي هذا ضعيف ضعيف. فبالتالي الحديث ضعيف وهذه الرواية ضعيفة. لكن هذا المعنى معمول به عند اهل العلم يقتدى في ذلك بفعل سليمان عليه السلام. لما الى بلقيس انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. كذلك - 00:10:48 نفتدي نفتدي بنينا صلى الله عليه وسلم في فعله ونفتدي كذلك بفعل الانبياء من قبله فبهدهم اقتده فنفتدي بفعل ومنهم سليمان عليه السلام في كتابه الى آآ الى ملكة آآ سبأ - 00:11:08

ومن فوائد الافتتاح ببسم الله الرحمن الرحيم او باسمي الرحمن الرحيم خصوصا خصوصا حسن الظن بالله يعني الانسان اول يعني عندما يفتتح الكتابة يفتتح التصنيف يفتتح آآ الكلام عندما يقبل على الشيء يقول بسم الله - 00:11:29 ويعني يكون اهم ما يقع في قلبه حينئذ اه اسم الله جل وعلا الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم لكي يقع في قلبه حسن الظن بالله والرجاء فيه سبحانه وتعالى وهذا مما يقتضيه المقام. الانسان هو يقبل يقبل على التصنيف ان كان يبتغي بذلك وجه رب العالمين سبحانه وتعالى يتبرك - 00:11:50

ولن بالله سبحانه وتعالى. ويطلب منه البركة جل وعلا. ويستعين به سبحانه وتعالى ثم يظن في ربه خيرا انه لن لن يخذله انه لن يخذله لانه الرحمن الرحيم. وانه لن يقضي له الا بمقتضى الرحمة. بمقتضى رحمته - 00:12:16 سبحانه وتعالى. الانسان يسمى ويقول الرحمن الرحيم. وتذكر. تذكر اسم الله جل وعلا الرحمن الرحيم حسن الظن بربه جل وعلا وان الله جل وعلا لن يخذله ابدا. ولن يكتب له سوى الرحمة ان ظن بالله جل وعلا خيرا. وان توكل - 00:12:36

حق التوكل بسم الله الرحمن الرحيم قال المصنف بعدها الحمد لله الذي انزل كتابه عدة للسالكين. فنية بعد البسملة بالحمد موافقة لوضع الكتاب العزيز وامثالاً لقول النبي صلى الله عليه وسلم موافقة للكتاب رب العالمين جل وعلا - 00:12:56 اول ما افتتح به الكتاب الحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين. طبعا هذا على مذهب الحنابلة بان البسملة ليست من الفاتحة حتى لو قلنا ان البسملة من الفاتحة فالله جل وعلا افتتح بالبسملة كما يفعل المصنفون ثم بعد ذلك الايه؟ الحنبلة ففي - 00:13:18 الحاليين هناك اقتداء بكتاب رب العالمين سبحانه وتعالى. فموافقة لكتاب رب العالمين جل وعلا وامثالاً لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الرواية الاشهر الحديث المروي عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن غيره كما اخرج ابو داود واخرجه غيره. كل امر ذي بال يعني له - 00:13:38

شأن له شأن. كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اقطع مقطوع البركة فهو اخطأ والحديث ان كان وان كان اه ضعيفا لكن عليه العمل عند اهل العلم وهذا المقام من المقامات التي يعمل فيها بالاحاديث - 00:13:58

الضعيفة وهذا المقام هذا المقام مقام تذكر لنعم الله جل وعلا وفضله سبحانه وتعالى رقم تذكر فالانسان حينئذ يحمد ربه سبحانه وتعالى فهذا المقام في ابتداء التصنيف وفي ابتداء الكلام وفي ابتداء الدرس وفي ابتداء الخطبة وفي وفي ابتداء الامر الهام الامر الذي له بال - [00:14:17](#)

امر ذا بال هذا المقام مقام تذكر لنعم رب العالمين سبحانه وتعالى. وتذكر لفضله جل وعلا لان بذلك تفتح في الابواب المغلقة بالحمد وبالشكر رب العالمين جل وعلا وبتذكر نعمه سبحانه وتعالى والائه. بذلك تفتح الابواب المغلقة وتزاح الحجب. ولكي يتذكرى - [00:14:41](#)

الانسان بذلك مع البسمة افتقاره الى ربه سبحانه وتعالى. ويعلن انه متذل الىه. وانه ان كان فيما سيقول او يكتبه او يكتبه خير فهو من الله. لان الحمد كله له صاحب النعمة وصاحب المنة. فالعون كان منه. والبركة كانت منه - [00:15:04](#)
حامد كلها له والمنة كلها له وايضا لان الحمد كما قال طائفة من المحققين كشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ورضي عنه الحمد اعم من الشكر من جهة اسبابه. لماذا يقول حمد - [00:15:24](#)

الشكر الحمد عمي من الشكر من جهة اسبابه فهو ثناء وتعظيم لرب العالمين جل وعلا في السراء والضراء. فالعبد يصدع يصدع ان ثناءه على المولى جل وعلا ليس متوقفا على نيل مطلبه من فصاحة المقال او جودة التصنيف - [00:15:38](#)
هذا ليس متوقفا على على نيل المطلب. لكن الحمد لله جل وعلا على كل حال. وفي كل حين ليس مشروطا بشيء وكل تقدير منه جل وعلا فهو من اثار رحمته. ومن اثار فضله ومن اثار لطفه. وان جهلنا ذلك وغفلنا عنه - [00:15:57](#)
ويظهر حتى اثر ذلك في دعاء الاستخارة في دعاء الاستخارة سبحانه الله يظهر فيه تمام الثقة في رب العالمين سبحانه وتعالى وتام الثقة في تقديره فالعبد يقول يا رب هو يقبل على شيء في الغالب. يقول للعبد دعاء الاستخارة وهو يقبل على شيء يريد - [00:16:17](#)

يريد وقلبه قد تعلق به ويقول ايضا يا رب ان كان هذا الامر خيرا لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدري لي ييسره لي ثم بارك لي. وان كان شرا لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاصرفني عنه واصرفه عني واقدري لي خير حيث كان - [00:16:34](#)
مع ان هو مقبل عليه ويريد له لكن يا رب ان كنت تعلم لانيك تعلم ولا اعلم. وتقدر تقدر على اتمام ما تريد لكن انا لا اقدر ان كنت اريده فلا اقدر ان احققه ولا اقدر ان اكتسبه بدونك يا رب العالمين جل وعلا وبدون عونك - [00:16:52](#)
اله يا رب اقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به. اه هذه الخاتمة من اجمل ما يكون. وكان الانسان يقول يا رب وان لم اكن راضيا ظاهرا بذلك الامر. وان لكم محبا لما قضيت. يا رب اقضي لي الخير لانك اني اعلم يقينا انك تعلم الخير. واعلم يقينا انك لن - [00:17:11](#)

اقضي لي الا بالرحمة والا باللطف والا بالاحسان فيا رب اقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ان لم اكن راضيا به. ثم حبيبي فيه ان لم اكن محبا له - [00:17:31](#)
فهذا من هذا الجهاء هذا الدعاء من اعظم ما يظهر فيه ثقة العبد بربه سبحانه وتعالى. فالحمد لله جل وعلا على كل حال في السراء والضراء. ان وقع ما احب - [00:17:44](#)

او لم يقع موقف يا رب هذا الثناء عليك ليس مشروطا بان انا ما اطلبه قال الحمد لله الذي انزل كتابه اي القرآن عدة للسالكين. العدة هي ما يعده الانسان لسير - [00:17:58](#)

ولحوادث الدهر من مال ونفقة وزاد. ومنه قول الله جل وعلا ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة. لاعدوا عدة الخروج ولكن هم لم يريدوا الخروج اصلا ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة. واصل العدة اصل العدة في اللغة الشيء المدخر. الشيء المدخر الذي يجمعه الانسان متواليا - [00:18:17](#)

الشيء بعد الشيء. ومن ذلك معنى العد والعديد يعني ما هو العد؟ العد انك اه انك تجمع الشيء الى الشيء. تجمع هذا الى هذا الى هذا يعني ما يعني عندما تقول مسلا انت تعد الاشجار تسمع تجمع هذه الشجرة الى هذه الشجرة الى تلك الشجرة فهذا هو معنى العد جمع

الشيء الى الشيء كذلك العدة العدة تجمع - 00:18:40

وفيها الشيء الى الشيء حتى تكتمل ايه؟ حتى تكتمل العدة ومنه العديد. العديد يعني كثير. لانه قد اجتمعت فيه الاشياء الى بعضها البعض. وهكذا ونحو ذلك من الفاظ من الفاذ المادة - 00:19:00

آآ وما ذكرناه من من هذه من معاني العدة اللي هي النفقة والزاد والمال ونحو ذلك هذه هي العدة في في سير الدنيا. اما في سير الاخرة فالعدة هي التقوى. يقول ربنا جل وعلا وتزودوا فان خير - 00:19:14

زاد التقوى وعدت سير الاخرة الايمان والعمل الصالح. واهم عدة اهم عدة في سير الدنيا والاخرة كليهما كتاب رب العالمين الامين سبحانه وتعالى انزل كتابه عد للسالكين. عد للسالكين. هو العدة في سير الدنيا في سير الاخرة. هو الهداية في الدنيا وهو الهداية في الاخرة بغيره - 00:19:34

انسان يتخبط في مجاهل الدنيا ويضيع ويضيع يوم القيامة لا تثبت قدمه يوم القيامة. وانما تثبت القدم ويعرف الانسان طريق الهداية بكتاب رب العالمين جل وعلا هو اعظم عدة اعظم عدة تعرف الانسان بربه وتعرف الانسان بدينه وتعرف الانسان بحقيقة الدنيا - 00:19:58

بحقيقة الدنيا فيحسن بلاؤه فيها تعرف الانسان بحقيقة الدنيا وتعرفه بسبيل الاخرة. اعرف معدة في الدنيا والاخرة هو كتاب رب العالمين سبحانه وتعالى. لذلك ذكرنا ذكرنا ان الصحابة الصحابة تقطرت قلوبهم لانقطاع الوعي - 00:20:19
اعظم عدة اعظم اعظم انيس للانسان في الدنيا وفي الاخرة الحديث لما دخل ابو بكر رضي الله عنه هو عمر رضي الله عنهما على على ام ايمن وجداها اا تبكي بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ يصبرانها يصبرانها ويقولونها الم تعلمي ان ما عند الله جل وعلا اا خير لنبيه صلى الله - 00:20:39

عليه السلام فقالت اني لم لا ابكي لاجل ذلك ولكن ابكي لانقطع الوحي. قالت لا ابكي اني لا اعلم ان ما عند الله خير لله ورسول. خير خير لرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:20:59

ولكن ابكي على انقطاع الوحي انقذها الوحي امر شديد هذه غدة الانسان غدة الانسان فاهم غدة هو كتاب رب العالمين سبحانه وتعالى عدة للسالكين للسالكين السالك هو السائر في الطريق النافذ فيه. كقوله تعالى للنحل فاسلكي سبل ربك ذللا - 00:21:09
مرادها هنا عد للسالكين السالب في طريق الاخرة في المقام الاول. ومدت سلكة من النفوذ في الشيء من النفوذ في الشيء كقول ربنا ومولانا سبحانه وتعالى كذلك نسلكه في قلوب المجرمين. نسلكه في قلوب المجرمين ينفذ ذلك - 00:21:35
ذلك العمى وذلك الضال في قلوب الايه؟ في قلوب المجرمين. وايضا قول ربنا سبحانه وتعالى فسلكه ينابيع ما في الارض هذا الماء رب العالمين جل وعلا جعله ينفذ في الارض وفي طرق الارض - 00:21:55

وفي سهول الارض فسلكه ينابيع في الارض آآ فالحمد لله الذي انزل كتابة عدة للسالكين للسائلين الى رب العالمين سبحانه وتعالى فهو عدتهم في سيرهم. وتمهيدا لقواعد الشرع والدين. التمهيد التمهيد هو التهيئة - 00:22:10
والتوطئة التهيئة والتوطئة اصله الليونة والسهولة والانبساط. لذلك العرب تقول للزبد مهيد العرب تسمى الزبد الخالص مهيد لما فيه من الليونة وسهولة ومنه ايضا مهدي الصبي مهد الصبي لانه يهيئ للصبي ويوطأ للصبي ويقول لنا لاجل جسد الصبي. وقال رب العالمين - 00:22:35

جل وعلا الم نجعل الارض مهادا مهادا منبسطة مستوية منبسطة مستوية يسير الانسان فيها بسهولة ويسر. ومنه قوله ايضا جل وعلا ومهدت له تمهيدا. يعني مهدت له في حاله في حاله مهتد - 00:23:02
لهت له المسكن مهتد له المأكل مهتد له المشرب مهتد له في في اموره جعل جعلت لها سهولة لينة اعطيته ومهدت له تمهيدا فالتمهيد هو التوطئة والتهيئة تمهيدا لقواعد الشرع. القواعد هي اساس البناء - 00:23:22

القواعد هي اساس البناء فكان القرآن هو الاساس الذي بنيت عليه علوم الشريعة واحكام الدين والملة. وتأمل في ضبط ما فعله ذلك الكتاب سبحانه الله. تأمل في هذه الكتب وهذه العلوم الكثيرة العظيمة التي بنيت على كتاب رب العالمين جل وعلا - 00:23:45

سبحان الله! كثيرة جدا كتب التفسير وكتب احكام القرآن وكتب علوم القرآن. وحتى كتب الفقه انما بنيت على كتاب رب العالمين سبحانه وتعالى والسنة شارحة لذلك الكتاب فالدليل الاصل كما سنتكلم في باب الادلة الدين الاصل هو كتاب رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:24:06](#)

وبالتفكر في ذلك الكتاب وفي التدبر لذلك الكتاب انبثقت هذه العلوم الكثيرة العظيمة التي هي مفخرة للمسلمين الاف كتب بل مئات الالاف من الكتب ملايين الصفحات ملايين الصفحات اه اطنان من الحبر التي سودت بها - [00:24:26](#) صحائف وملئت بها المجالس في في آ آ اه اه في بيان ما جاء به ذلك الكتاب. فكان تمهيدا كان اساسا اساسا لهذا البناء العظيم بناء الشريعة. كان الاساس في البناء هو كتاب رب العالمين سبحانه وتعالى. لذلك حتى عندما نتكلم عندما نتكلم مثلا عن اصول الفقه ونقول ان اول من صنف تصنيفا - [00:24:46](#)

قلة في علم اصول الفقه واول من شق النظر فيه وآ بشكل كامل آ الى حد كبير هو الامام الشافعي من شافعي رضي الله عنه كان له كان له حال مع القرآن. وكان نظره في القرآن في المقام الاول هو الذي فتق له - [00:25:15](#) نظر الدقيق في هذه المسائل. وفتح له باب هذه العلوم النظر والتأمل والتدبر في كتاب رب العالمين جل وعلا استنباط كان الشافعي كثير كثير المطالعة. مطالعة التأمل والتدبر والتعلم من كتاب رب العالمين سبحانه وتعالى. مما - [00:25:37](#) عن الشافعي رضي الله عنه انه قال صليت العتمة ثم بقيت اقرأ كتاب الله الى ان اذن لصلاة الصبح الى ان اذن صلاة الصبح يقول اطلب منها احكام القرآن. اطلب منها احكام القرآن. وصنف الامام الشافعي كتابا في احكام القرآن وقال اني نظرت في القرآن - [00:25:57](#)

ان قبل ان اصنفه مائة مرة. مائة مرة ويقول الامام الشافعي في نص عظيم في في في بداية كتاب الرسالة التي التي فتحت باب النظر في هذا العلم الجليل علم اصول الفقه - [00:26:16](#) وانظر الى الى اثر كتاب رب العالمين سبحانه وتعالى بفتح ذلك العلم العظيم. فيقول الشافعي والناس في العلم طبقات موقع وهم من العلم بقدر درجاتهم في العلم به. اي بكتاب رب العالمين سبحانه وتعالى. موقعهم من العلم بقدر درجاتهم في العلم به في العلم - [00:26:31](#)

كتاب رب العالمين سبحانه وتعالى. فحق على طلبة العلم بلوغ غاية جهدهم في الاستكثار من علمه. علم الكتاب. والصبر على كل عارض دون طلبه. واخلاص النية لله في استدراك علمه نصا واستنباطا. والرغبة الى الله في العون عليه - [00:26:51](#) فانه لا يدرك خير الا بعونه سبحانه وتعالى. فان من ادرك علم احكام الله في كتابه نصا واستدلالات وفقه الله للقول والعمل بما علم منه فاز بالفضيلة في دينه ودينه. وانتفت عنه الريب وآ آ - [00:27:11](#) ونورت في قلبه الحكمة واستوجب في الدين موضع الامامة. انظر الى اثر كتاب رب العالمين جل وعلا فيما فيما وضع الشافعي وفيما كتب الشافعي الشافعي لانه ينقل لك تجربته الخاصة بذلك القرآن فتحت - [00:27:31](#)

فتح له الفه في هذه في هذه الابواب ويقول يقول عبدالله ابن الامام احمد يقول سمعت ابي يقول الامام رضي الله عنه يقول هذا نص رائع الامام احمد سنقف معه كثيرا في اصول - [00:27:51](#) يقول الامام احمد قواعد الاسلام اربع. قواعد الاسلام اربع. دال ودليل وومبين مستدل دال ودليل ومبين ومستدل. فالدال الذي يدلنا هو رب العالمين سبحانه وتعالى. فالدال الله تعالى. والدليل هادي هو حديمة في الطريق الى رب العالمين جل وعلا الدليل القرآن والمبين الرسول صلى الله عليه وسلم. وقال تعالى - [00:28:04](#)

وقال تعالى تبين للناس ما نزل اليهم ما نزل اليهم من ربهم. والمستدل اولو الابواب. والمستدل اولو الابواب واولي العلم الذين اه اه يجمع المسلمون على هدايتهم على هدايتهم فالدليل هو القرآن الدليل هو القرآن كما قال الامام رضي الله عنه - [00:28:34](#) فهذا القرآن كان تمهيدا تمهيدا للقواعد الشرع والدين وكان الاساس الذي بني بنيت عليه الشريعة وبنيت عليه احكام الملة فالحمد لله على نعمة كتابه. الحمد لله على هذا القرآن. نسأل الله جل وعلا ان يعيذنا من عقوق - [00:28:59](#)

ذلك الكتاب ومن عدم شكره نعمة ذلك القرآن بتركه والغفلة عنه والهجران له نعوذ بالله من ذلك قال المصنف غفر الله له وارسل نبيه بالبرهان الواضح والبيان الشارح ربنا العلي سبحانه وتعالى يقول اولم يتفكروا - [00:29:19](#)

ما بصاحبهم من جنة ان هو الا نذير مبين. مبين. واضح القاضي البيضاوي في تفسيره يقول يقول في تفسير نذير رومي اي موضح انذاره موضح انذاره بحيث لا يخفى على ناظر - [00:29:45](#)

ارسل نبيه بالبرهان الواضح بالبرهان الواضح معه برهان واضح على صدقه وعلى نبوته وعلى عظمة ما جاء به صلى الله عليه وسلم اعظم برهان جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هو القرآن المعجز. الاية الكبرى الخالدة التي تكتنفها العظمة من كل جانب - [00:30:02](#)

مشركون عندما ارادوا من النبي صلى الله عليه وسلم اية حسية مادية كناقاة صالح وتشق البحر لموسى ونحو ذلك. قال لهم رب العالمين جل وعلا اولم يكفهم اولم فهم ان انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم - [00:30:27](#)

ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون. ولم يكفهم هل هناك اية اشرف واعظم واجل واوضح وابين من ذلك الكتاب. الذي فاق كل اية اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم. ان في ذلك لرحمة - [00:30:49](#)

وذكرى لقوم يؤمنون لو كانوا يؤمنون فهو هو معجز ودال على صدق النبي صلى الله عليه وسلم وشديد العظمة وشديد الجلال في بلاغته وفي صاحته وفي نظمه وفي تشريعه وفي عقلياته الادلة العقلية التي جاء بها على صدق نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى وجود - [00:31:11](#)

رب العالمين سبحانه وتعالى فهو اية في كل شيء. اية في كل شيء. سبحان الله! من تدبر ذلك القرآن وجده اية من كل وجه. والله فهو برهان واضح بين لا يخفى على ناظر كما قال - [00:31:39](#)

كما قال البيضاوي الا من ختم على قلبه. والله جل وعلا يقول سبحانه وتعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يعني بين في نفسه واضح الاعجاز والدلالة على صدق الرسالة. ومبين للظلمات الشك - [00:31:56](#)

بين للظلمات الشك والضلالات وكاشف لها. مبين وبنيين في نفسه ومبين للظلمات. ولظلمات الشك والضلالات نبين وبين للحق كاشف للظلمات وبرهان نبوته صلى الله عليه وسلم نحن نقول ارسل نبيه بالبرهان الواضح ليس برهانا واحدا. وآآ لكن نحن نتكلم عن جنس البرهان جنس - [00:32:15](#)

رهيّن. فبرهان نبوته صلى الله عليه وسلم لا لم يقتصر على القرآن. بل كان صلى الله عليه وسلم برهانا بنفسه. هو صلى الله عليه وسلم من اعظم البراهيم على صدقه كان برهانا بنفسه. كان برهانا يمشي على الارض. اخلاقه واحواله اقواله وافعاله سيرته - [00:32:41](#)

وسريره التي بناها المحب والشانئ لسنوات طويلة. الم يروا منه صلى الله عليه وسلم الا خيرا عظيما. والا صدقا الا صدقه وانت ترى اهرقل هرقل عظيم الروم في في كلامه مع - [00:33:01](#)

مع ابي سفيان وغيره من العرب تجده قد عرف قد عرف صدق النبي صلى الله عليه وسلم وقام قام عنده برهان ذلك قبل ان يسمع القرآن فيما يظهر. يعني ظاهر ظاهر الحديث انه لم يسمع القرآن. ولكنه عرف صدق النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يسمع القرآن فيما يظهر. يعني ظاهر ظاهر الحديث انه لم يسمع القرآن. ولكنه عرف صدق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:19](#)

من صفته من صفته مما يدعو اليه ومن اخلاقه لانه رجل عاقل عرف ذلك وقام عنده برهان صدق النبي صلى الله عليه وسلم باحواله صلى الله عليه وسلم. هذا من اعظم البراهين الواضحة على صدق - [00:33:39](#)

به صلى الله عليه وسلم. اما البيان الشارح ارسل نبيه صلى الله عليه وسلم بالبرهان الواضح والبيان الشارح. البيان الشارح هو السنة هو السنة قال ربنا العلي سبحانه وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون. لماذا يا محمد انزلنا - [00:33:56](#)

اليك الذكر. انزلنا عليك ذلك الكتاب. لماذا انزلناه على قلبك لماذا؟ لماذا؟ لكي تبين للناس لكي تخبرهم بذلك الذكر ولتبين لهم ذلك

الذكر. فالله جل وعلا انزل الكتاب على نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:34:16](#)

يكون هو مبينا لهذا الكتاب ومفصلا لما اجمل فيه. ولما قيل للامام احمد رضي الله عنه قيل له ها هنا قوم يقولون ما كان في القرآن

اخذنا به ففي القرآن تحريم الحمر الاهلية - [00:34:30](#)

يسألون يعني ما كان في القرآن اخذنا به. في القرآن تحريم الحمر الاهلية يعني هل في القرآن تحريم الحمر الاهلية؟ فقال الامام احمد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول يعني لو كانوا هم يقولون ما كان في القرآن اخذنا به فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اني

اوتيت الكتاب ومثل - [00:34:47](#)

له معه وقال ايضا الامام احمد رضي الله عنه السنة تفسر القرآن وتبينه. والسنة تعري في الكتاب. وقال ايضا الامام احمد رضي الله عنه فيه رسالة العظيمة البديعة الفصيحة التي كتبها ردا على من احتج بظهر القرآن. فقال فيها الامام احمد ان الله جل وعلا -

[00:35:07](#)

جل ثناؤه ان الله جل ثناؤه وتقدست اسماؤه بعث محمدا نبيه صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق ليظهر وهو على الدين كله ولو كره المشركون. وانزل عليه كتابهم الهدى والنور لمن اتبعه. وجعل رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:35:29](#)

الدال على معنى ما اراد من ظاهره وباطنه. وخاصة وعامه وناسخه ومنسوخه. وما وما قصد له الكتاب فكان رسول الله صلى الله

عليه وسلم والمعبر او هو المعبر عن كتاب الله الدال على معانيه - [00:35:49](#)

فهذا كلام الامام رضي الله عنه فالله جل وعلا ارسل نبيه صلى الله عليه وسلم انزل عليه الكتاب اتاه مع الكتاب الحكمة اتاه مع الكتاب

السنة اتاهم على الكتاب البيان - [00:36:11](#)

شارح والشارح الشارح من منشرح الشيء يعني بينه ووضحه اصله من تشريح اللحم يعني تقطيع اللحم قطعية شرائح يسيرة

رقيقة فتشريح اللحم اي شقه وتقطيعه ومنه الشريحة عندما نقول شريحة لحم - [00:36:23](#)

هذي الشريحة اللي هي القطع من اللحم الرقيقة يعني. والشارح للشئ كانه قد قد شقه وفتحه بعد اغلاق. الشئ مغلق ومجتمع على

نفسه فالشيخ كانه يقطعه بقطع رقيقة يتيسر اه فهمها كمن يتيسر مع قطع اللحم الرقيقة يتيسر - [00:36:43](#)

اكلها ولذلك ايضا من معاني الشرح فض البكارة. فيه معنى الياه؟ فيه معنى الشق والفتح. ومنه ايضا انشراح الصدر. اي انفتاح الصدر

واتساعه بقبول الياه؟ لقبول الشئ وارسل نبيه بالبرهان الواضح والبيان الشارح. قال فظلت فضلت روضة العلم - [00:37:03](#)

بعظيم سننه مشيدة. وبقيت صف الفضايل بجميل خصاله مسودة. فصل اللهم عليهما غرد البلبل وهدده له الحمام وعلى اله وصحبه

الغر الكرام. قال فظلت يعني بعد ما ارسله الله سبحانه وتعالى ظلت من بعد ذلك فظلت - [00:37:28](#)

وروضة العلم بعظيم سننه مشيدة. الروضة هي ايه؟ هي البستان. هي البستان. وهي مجتمع الماء ذو الخضرة والزهر مجتمع الماء

الذي فيه خضرة وزخر. وهذا تشبيه لساحات العلم ومجالس العلم وكتب العلم بالرياض اليانعة - [00:37:48](#)

والبساتين المثمرة وقول المصنف عظيم سننه فظلت روضة العلم بعظيم سننه عظيم سننه هذا من اضافة الصفة الى الموصوف. من

اضافة الصفة الى الموصوف. اصل الكلام فظلت روضة العلم بسننه العظيمة - [00:38:09](#)

بسننه العظيمة لكن هذا من اضافة الصفة الى الموصوف صارت بعظيم سننه. كقول ربنا افمن زين له سوء عمله اهو حسنة اصله افمن

زين له عمله السيء. لكن هذا من اضافة الصفة الى الموصوفة. فمن زين له سوء عمله. ومن ذلك - [00:38:28](#)

ايضا قول رب العالمين جل وعلا سواء السبيل اصله السبيل السواء. تعالوا الى كلمة سواء. فاصله السبيل السواء واوصفها هنا الصفة

هنا كاشفة كاشفة. فكل سنن يعني ليست صفة مقيدة. يعني هل هناك في سننه عظيم وغير عظيم؟ لا - [00:38:48](#)

طبعاً كل سننه عظيمة صلى الله عليه وسلم. فصفا هنا كاشفة فكل سننه صلى الله عليه وسلم عظيمة مجيدة والاضافة هنا ادل على

هذا المعنى معنى الياه؟ معنى الكشف من النعت. فظلت روضة العلم بعظيم سننه مشيدة - [00:39:10](#)

مشيدة اي مبنية بناء محكما. اصله اصله البناء بالشيد. بالشيد اي الجص البناء بالشيد. كقوله سبحانه وتعالى وقصر مشيد. وكقوله جل

وعلا في بروج مشيدة. في بروج مشيدة هي ضعيفة مبنية بناء محكما مبنية بناء محكما بالشيد. هذا هذا كناية على شدة البناء

وعلى احكامه في كلام العرب - 00:39:30

فظلت روضة العلم بعظيم سننه مشيدة. وان تتأمل. تأمل ذلك المعنى. تأمل كيف عمرت ساحات العلم بما جاء به صلى الله عليه وسلم. تأمل كتب العلم الكثيرة في نقل سنته صلى الله عليه وسلم وفي شرح هذه السنة وفي الوقوف والتأمل في المنطوق وفي التأمل في

المفهوم وفي استخراج - 00:39:58

كان منها تخيل تخيل هذه الكتب الاف الكتب كما قلنا اطمأن الحبر التي كتبت بها سنته صلى الله عليه وسلم ونقلت بها سنته وكم وكم يعني وكم ملئت الصدور بسنته صلى الله عليه وسلم في مشارق الارض ومغاربها. في مشارق الارض ومغاربها - 00:40:18 تحفظ سنته صلى الله عليه وسلم ويستخرج العلم منها فظلت فعلا والله روضة العلم بعظيم سننه مشيدة. يقول وبقيت صحف الفضائل بجميل خصاله مسودة صحف جمع صحيفة. الصحف جمع صحيفة. والصحيفة هي الاية؟ هي التي يكتب فيها الورقة التي يكتب فيها لانها سميت صحيفة لانها منبسطة - 00:40:38

ومنه كذلك صحيفة الوجه صحيفة الوجه التي هي بشرة الوجه هذا البشر المنبسطة. آآ من الوجه ومنه ايضا الصحف الذي هو وجه الارض الصحف الذي وجه الارض يسمى صحيفا لانه لانه منبسط - 00:41:04

فالصحف جمع صحيفة التي يكتب فيها. صحف الفضائل اي صحف الزمان التي تدون المآثر والفضائل. صحف الفضائل يعني الصحف التي يدون فيها الزمان ويدون فيها اهل الازمنة يدونون فيها المآثر والفضائل والمكارم - 00:41:21

وبقيت صحف الفضائل بجميل خصاله. طبعاً مش جميل خصاله ها هنا طبعاً هي اية برضه من اضافة الصفة الى الموصوف. اصلها بخصاله الجميلة لخصاله الخصال معلوم جمع خصلة وليس خصلة جمع خصلة - 00:41:41

آآ وهو الخلق وهو الخلق وليس خصلة الخصلة من الشعر يبقى الخصال جمع خصلة وهو الخلق من فضيلة او رذيلة. ثم غلب بعد ذلك على الفضيلة. يعني الاكثر صار الاكثر انما - 00:41:57

لذكرت الخصال فانها يراد بها الفضائل اكثر اكثر من الرذائل. لكن هي هي اصلها الخلق. سواء كان خلقا حسنا او اية؟ او غير لكن غلب استعماله على الاية؟ على الفضيلة. واصل واصل الخصل القطع. اصل الخصل القطع او القطع من الشيء - 00:42:13

لذلك اه لذلك الخصل في الرهان يعني العرب عندما تقول الخصل في الرهان يعني احراز الرهان وكسب الرهان يبقى الخصل في الرهان هو احرازه وكسبه. وسميت الاخلاق خصال لماذا سميت الاخلاق خصالا - 00:42:33

لماذا سمي الخلق خصلة؟ سميت الاخلاق بذلك لان المرأة يقطع منها لنفسه يقطع منها لنفسه يكسب خيرا او شرا. كل الناس يغدو فمهلك نفسه وكل الناس يغدو فاه فاما ان يهلك نفسه واما ان ينجو بنفسه - 00:42:51

معتقها او موبقها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ وبقيت صحف الفضائل بجميل خصاله مسودة. مسودة من السواد. مسودة من السواد. هذا كناية عن الحبر الذي تسود الصحف - 00:43:13

كناية يعني الحبر دي تسود به الصحف. سودت الكتاب يعني ايه؟ يعني كتبت فيه بالحبر. هذه كناية عن الاية؟ عن استعمال الحبر في الكتاب. يعني كناية عن التحبير فان قيل ممكن يقال ان الصحيفة المبيضة خير من الصحيفة المسودة. يعني عادة المسودة تطلق في مقابل المبيضة. المبيضة - 00:43:31

هذه هي الصحيفة التي نقحت وهذبت بعد الفراغ من كتابتها. لكن نحن نقول ان صحف الفضائل التي تدون فيها مآثر النبي صلى الله عليه وسلم. تبقى مسودة الى اخر الزمان لان خصاله صلى الله عليه وسلم ليس لها نهاية وليس لها حد فلا تنتهي يد الزمان من كتابتها

ابدا - 00:43:52

وتأمل تأمل في ذلك المعنى ايضا يعني كيف لا يشبع الناس من التأمل في مآثره صلى الله عليه وسلم وفي مكارمه وفي اخلاقه وفي التغني بها وفي السعي للاقتباس منها. وانبهار الناس بذلك حتى الكفرة. الكفرة عندما ينبهرون عندما يرون اخلاق النبي - 00:44:12

الله لا يصدق. عندما يرون حكمته وعندما يسمعون فصاحته صلى الله عليه وسلم. امر مبهر. والناس في كل زمان في مشارق الارض ومغاربها يدونون فضائله صلى الله عليه وسلم ويتأملون فيها وينشرونها ويبثونها - 00:44:32

ها في الناس ويسعون قدر الامكان في التخلق بها وفي سعي ويسعون ايضا الى جعل الناس يتخلقون بها. ففعلا بقيت صحف الفضائل بجميل خصائه مسودة لا تنتهي ابدا الى قيام الساعة آآ لا ينتهي ابدا الحديث عن فضائله وعن شمائله وعن مكارمه - [00:44:52](#)
صلى الله عليه وسلم. قال المصنف غفر الله له فصل اللهم عليه ما غرد البلبل وهدد الحمام. صلاة الله جل وعلا على عباده ما معنى ان يصلي الله جل وعلا على عبده على على عبده او على نبيه خصوصا. صلاة الله جل وعلا على عباده قيل انها الرحمة - [00:45:12](#)
قيل انها الرحمة من رب العالمين جل وعلا. قيل انها رحمته سبحانه وتعالى. وهذا روي عن الحسن البصري. وروي ايضا عن عكرمة مولى ابن عباس. وهذا اختاره الزج جاج اختاره الزجاج آآ في مصنفه وقال انها آآ الصلاة من رب العالمين جل وعلا قال انها رحمته وهدايته. ليه - [00:45:37](#)

عباده رحمته وهدايته فروي ذلك عن الحسن وعكرمة واختاره الزجاج وقدمه ايضا النحاس في مصنفه واصله واصله ان الصلاة من الله سبحانه وتعالى فهي قوله سبحانه ان رحمتي سبقت غضبي. وقد جاء بذلك قد جاءت بذلك بعض الاثار ان صلاة رب العالمين سبحانه وتعالى على عباده هي قوله - [00:45:57](#)
جل وعلا ان رحمتي سبقت غضبي ففهم منها ان صلاته جل وعلا على عباده انها رحمته سبحانه وتعالى. وقيل وقيل انها مغفرته. وقيل انها مغفرته. هذا روي عن سعيد بن جبير. هذا اختاره الفراء وذكره ابن - [00:46:20](#)
تايبة وذكره النحاس كذلك في مصنفه وقيل كرامته وقيل كرامته لعباده. وهذا روي عن ابن عيينة سفيان ابن عيينة رضي الله عنه وقيل تهم الصلاة من رب العالمين جل وعلا على عباده قيل بركته آآ بركته لهم. هذا روي عن ابي عبيدة. وايضا قيل قيل ان - [00:46:40](#)

صلاته آآ جل وعلا على عباده قيل هي ثناؤه. هي ثناء هي ثناؤه جل وعلا على عبده في المأ الأعلى ثناؤه على عبده في المأ الأعلى. وهذا روي عن ابي العالية رفيع بن مهران. ولعل هذا لعل هذا القول هو اقدم ما روي في الباب - [00:47:03](#)
يعني يعني يعني ابو العالية هو اقدم من روي عنه في الباب اول من نقل عنه معنى الايه؟ معناه اه معنى الصلاة من رب العالمين جل وعلا انها ثناء الله على العبد في الايه؟ في المأ الأعلى. وهذا القول انتصر له المحقق - [00:47:23](#)
ابن القيم في كتابه العظيم جلاء الافهام. له كتاب عظيم جدا اسمه جلاء الافهام وانتصر انتصارا عظيما مبهرها هيدا يعني في تحقيقاته طبعا محقق ابن القيم من اجل اصحابنا امام محقق كبير كبير جدا جدا وله تصنيفات بديعة ليه انا - [00:47:39](#)
انبه على ذلك حتى لا تغتر بقول هؤلاء قول هؤلاء الشائنين او غير المتضلعين من كتاباته رحمه الله تعالى ورضي عنه الذين يقللون من قيمته ولكن هو الا ان كما قيل عن اه عن - [00:47:59](#)

عن عن الشيخ عبدالحليم والد شيخ الاسلام ابن تيمية طبعا كان من فقهاءنا الكبار الشيخ طبعا هو احمد ابن عبدالحليم ابن عبد السلام. احمد ابن عبدالحليم. الشيخ عبدالحليم هذا من من من الفقهاء الكبار جدا جدا عبد الرحيم ابن تيمية - [00:48:20](#)
لكن كما قال كما قال بعض اهل العلم هذا اختفى اختفى بين الشمس والقمر. هذا كالكوكب الذي اختفى بين الشمس والايه؟ بين الشمس والقمر ان هناك طبعا الشيخ مجدي الدين بن تيمية عبد السلام طبعا امام الدنيا - [00:48:36](#)
الدنيا عظيم جدا قدره مهيب. وطبعا هناك شيخ الاسلام ابن تيمية اه بحر العلوم النقلية والعقلية فالاب يعني ايه ضاع بين الابن والايه؟ بين بين الابن والجد. يعني اه بين بين ابيه وابنه. اه فنوره هو اختفى بين الايه؟ بين الشمس والقمر - [00:48:50](#)
لذلك قال ذكره بالمقارنة بهما. لكن هو امام قدير عظيم القدر جدا جدا جدا اه وفقهه من اجل فقهاء اصحابنا كذلك ابن القيم امام عظيم لكن يعني لانه يرتبط عادة بالشيخ الاسلام ابن تيمية فاختلفت نوراه مقارنة بالايه؟ بشمس شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:49:10](#)

آآ شيخ امام العلوم العقلية والنقلية رضي الله عنه آآ وآآ وبحرها لكن مع ذلك لا يمكن ان يقلل ابدا من قدر من قدر ابن القيم فله
تحقيقات بديعة وهو ليس يعني ليس ليس متابعا الشيخ ابن تيمية - [00:49:31](#)
آآ يعني خطوة بخطوة كما كما يظن بعض الناس لا ابدا له له في اختياراته الفقهية امور يخلي فيها شيخ الاسلام ابن تيمية وله

تحقيقات بديعة لم تذكر عن الشيخ رحمه الله تعالى رضي عنه. يعني انت عندما يعني عندما يقرأ الانسان كتاب مثلا كشفاء العليل - [00:49:49](#)

ابن القيم يجد تحقيقا بزيغا واقوالا عظيمة جدا. لن يسبق اليها من الشيخ ولا من غير الشيخ هذا التحرير والتحقيق والتعبير عظيم جدا تحقيق عظيم عالي للغاية لا يأتي به لا يأتي به الا الائمة الاكابر المحققون. كذلك كتاب هذا الجلاء الافهام. كذلك حتى كتابه - [00:50:10](#)

كتاب الفوائد في فوائده يأتي بفوائد مستحسنة عجيبة جدا وفي الهدي طبعا هناك تحقيقات فقهية عالية جدا في الهدي توافقه فيها او تخالفه. لكن لا تستطيع الا ان تقف منبها امام هذا التحرير والنفس الطويل جدا - [00:50:31](#)

طبعا ويكفي الكتاب العظيم اعلام الموقعين. فيه نفاذ كتاب عجيب. كتاب عجيب درر مأثورة على الصفحات. فاه طبعا ويكفي طبعا علو كعبه في التزكية وفي وفي وفي الكلام عن وفي الكلام في التصوف وفي وفي تهذيب النفس ونحو ذلك يكفي كتاب - [00:50:47](#)

يكفي الشرح العظيم على على على منازل السائلين الهروين هو محقق عظيم جدا وله الذهاب ذلك الكتاب العظيم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هو جلاء الافهام. وهذا قال عنه الحافظ السخاوي قال انه افضل ما كتب في الباب. قال عنه انه افضل ما كتب - [00:51:09](#)

في الباب فرضى الله عن ائمتنا جميعا. فصلى اللهم عليه ما غرد البلبل. التغيير معروف غناء الطائر وصوت الطائر وايضا هد هذا الطائر اي قرقر والعرب تقول عن عن عن كثير الهدير من الحمام تقول عنه هداود - [00:51:27](#)

يعني حمامه داهود يعني كثير الهدير. تمام؟ فهدهد الحمام كذلك يعني قرقر الايه؟ قرقر الحمام واصدر واصدر وغنى واصدر صوته والمعنى الاجمالي انه هذا دعاء والربع منه سبحانه وتعالى نرجو من الله جل وعلا ندعوه سبحانه وتعالى ان يصلي على نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:51:46](#)

باي معنى من هذه المعاني باي معنى هذه المعاني؟ يثني عليه صلى الله عليه وسلم. وان يبارك في في في دعوته وفي رسالته وفي اقواله وانفعاله اكثر ما هي مباركة. وان كانت بلغت النهاية في البركة سبحانه الله. لذلك ابن القيم كان يفضل كان يفضل معنى الثناء هذه من ضمن المعاني في - [00:52:10](#)

يعني واول مغفرة او الرحمة او نحو ذلك اه لكن يعني نرجو وندعو الله سبحانه وتعالى ان يصلي على نبيه صلى الله عليه وسلم في كل وقت وحين. لان الحمام والطيور لا يعني لا تنقطع عن التغريب - [00:52:30](#)

ولا تنقطع عن الهاد هذا ونحو ذلك. فننظر جنود الله سبحانه وتعالى ان يصلي على نبيه صلى الله عليه وسلم في كل وقت وحين فصل اللهم عليه ما غرد البلبل. وهزهذ الحمام وعلى اله وصحبه - [00:52:43](#)

قال له غر الكرام وعلى اله وصحبه الغر الكرام. النبي صلى الله عليه وسلم يعني عند الكلام عن ال النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم له ال عام وال خاص له ال عام وال خاص. ال العام هم اتباعه على دينه. ال العام هم اتباعه على دينه - [00:53:02](#)

اهل الايمان واهل التقوى. وروي بسند ضعيف ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له من ال محمد؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل مؤمن تقى فهذا هو المعنى الاول هذا معنى الالي العام. هذا هو معنى ال العام اللي هم الاتباع على الدين. ومن هذا المعنى معنى الاتباع على الدين مع منه قول الله سبحانه وتعالى ويوم - [00:53:22](#)

قيامه ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. المريس مراد هنا اهل فرعون اهل بيت فرعون لكن المراد من تبع فرعون على على على وعلى ما عاه كان عليه من الباطل. ويوم القيامة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. اما الالي الخاص هذا الالي العام - [00:53:43](#)

اما الالي الخاص فهم اهل بيته صلى الله عليه وسلم. وجاء في سنن ابي داود عن الصدقة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انها لا اتحل لمحمد ولا لال محمد - [00:54:03](#)

طبعا ليس مراده هنا الاتباع على الدين. ولكن مرادها هنا اهل البيت فعموما وعموما توسيع المعنى في الصلاة خير. يعني توسيع المعنى

ان يقال ان في الصلاة صلى اللهم على محمد وعلى ال محمد توسيع المعنى يدخل - [00:54:17](#)

فيه جميع اتباع النبي صلى الله عليه وسلم افضل. فيدخل فيه جميع اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى رأسهم اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم. رضي الله عنه - [00:54:32](#)

رضي الله عنه. وهناك بيتان شهيران عموما يعني يعني باب نافلة القول في هذه القضية. هناك بيتان شهيران يتكرران في ذلك المقام وهما للشاعر الزبيدي الحسن ابن علي الهبل. اسمه الحسن ابن علي الهبل. شاعر يمانى. اه زيدي - [00:54:42](#)

ويقال له ايضا الحسن ابن جابر قد تجده في بعض في بعض المدونات باسم الحسن ابن جابر لان هذا نسبة الى جده اسمه الحسن ابن علي ابن جابر الهبل وله اشعار لطيفة فيقول له بيتان يقول فيهما ال النبي هم اتباع ملته من - [00:55:02](#)

والسودان والعرب لو لم يكن اله الا قرابته صلى المصلى على الطاغى ابي لهب. صلى المصلى على الطاغى ابي لهب طبعا يعني هذه الحجة المنظومة في في البيتين حجة لا تخلو من ركافة حجة لا تخلو من ركافة لان طبعا المراد عندما نفسير الال فهذا هذا -

[00:55:22](#)

يعني ايه؟ هذا واضح وبين ومعلوم الدين بالضرورة ان احنا نريد الان للايه؟ من امنوا من ال النبي صلى الله عليه وسلم. هذا واضح هذا بين يعني. واحنا لسنا عندما نصلي - [00:55:42](#)

طلعنا الصحف على صحب النبي صلى الله عليه وسلم آآ هل نقول ان الصحب هو كل من صاحب النبي صلى الله عليه وسلم لغة يعني آآ فيدخل في ذلك مسلا عمه ابو طالب - [00:55:52](#)

انه صحب النبي صلى الله عليه وسلم وانتصر للنبي صلى الله عليه وسلم فهذا واضح يعني هذا المعنى مقيد وواضح بقيد الايه؟ بقيد الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم فيعني الحجة ايه ليست حجة قوية ثم وجدت بعد ذلك وجدت بعد ذلك يعني طبعا

يعني هي الركافة فيها ظاهرة بادية الرأي - [00:56:05](#)

لكن وجدت بعد ذلك الامير الصنعاني آآ في رسالة له آآ قد نسبها الى نشوان الحميري القاضي الزيدي. وهذا ايضا قاضي زبيدي يمانى. ونشوان الحميري هذا يعني هذا جاء بعد - [00:56:25](#)

الحسن ابن علي فلعل الحسن ابن علي قد قالها انا محقق المسألة. لعل الحسن ابن علي قد قالها ثم نقلها عنه نشوان الحميري. هذا القاضي الزبيدي المعروف يعني اه وكان يعني يقال ان ان له اراء اعتزالية فيه اعتزال. نسبها اليه الامير الصنعاني في رسالته ثم نقضها

عليه - [00:56:40](#)

لقضاها عليه اه وقال اه وانشد في ذلك قائلنا ان الصلاة من الرحمن واجبة لال من امنوا بالله والكتب. فان ترى الشرط مفقودا فلسنا ترى الالتزام يلزم بالطاغى ابي لهب. لقد تجاهلت شرطا للصلاة - [00:57:00](#)

جهلت اذ انت بحر العلم والادب. هو نقض عليه الايه؟ البيتين لكن بايه؟ اه بادب ولطف وعلى اله وصحبه. الصحب اه اه يعني جمع الصحابي والصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم. فمرات بالصحة - [00:57:20](#)

صحابة يعني والصحابي هم من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا او رآه ومات على ذلك. ويدخل فيهم اهل البيت طبعا كذلك من الصحابة على اه على رأسهم اه اه على رأسهم من عامة الصحابة ولكن طبعا مقدم الصحابة بلا شك اه اه هما الشيخان ابو بكر -

[00:57:41](#)

عمر رضي الله عنهما ثم عثمان رضي الله عنه ثم علي رضي الله عنه ثم بقي الصحابة من ال البيت ومن غير ال البيت واهل البيت لهم مكانة بلا شك سواء في طبقة الصحابة ومكانة عالية سواء في طبقة الصحابة او في غير طبقة الصحابة - [00:58:01](#)

فعندما نقول لو فسرنا الال ها هنا بالاتباع فيكون قولنا يكون قولنا على اله وصحبه هذا من اضافة من عطف من عطفي الخاص على العام من عطفي الخاص على العام للتنبيه على الفضل والتقدم. يعني كأننا نقول يا رب صل على ال النبي صلى الله عليه وسلم يعني على اتباعه - [00:58:18](#)

على رأسهم وعلى رأسهم صاحب النبي صلى الله عليه وسلم. من اهل البيت وغير اهل البيت وعلى اله وصحبه الغر الكرام. الغر جمع

اغروا لغيره الكريم المشهور بالكرم وجميل الخصال. لان اصل آآ - 00:58:38

لأن أصل أصل الأصل هو الظاهر من الشيء الغر في الأصل هو الظاهر من الشيء. ومنه غرة الفرس البياض في

جبهة الفرس يكون ظاهر واضح جدا. البياض فى جبهة الايه؟ فرس ومنه قول النبى صلى الله - [00:58:56](#)

عليه وسلم عن امته انه يعرفهم يوم القيامة من اثار الوضوء يراهم صلى الله عليه وسلم يقولون يوم القيامة غرا محجرين من اثار

الوضوء غرا محجرين يعنى فى فى بياض يظهر يعنى يظهر به ويتبينون - 00:59:12

وآآ يتميزون به يوم القيامة فلذلك الاغر هو الكريم الكريم الفاضل المشهور بالكرم وجميع الخصال. هذا بين واضح واضح للناس

00:59:28 - كالغرة التي تكون واضحة انه من اهل الكرم والفضل فالغر جمع اغر والكرام اه جمع كريم

قال مصنف غفر الله له الذين حبرت بعلومهم اصول الحكمة تحبيراً وجعلهم الله لعباده كوكباً منيراً. التحبير هو التسويد بالحبر. كما

ذكرنا في مسألة الایه؟ كما قلنا في مسودة فالتحجير هو التسويد بالجر. فعلومهم علوم الصحابة رضی الله عنهم كانت المداد الذي

كتبت به فصول الحكمة فى كتب الخلائق - 00:59:52

وفي صدورهم بكتب الخلائق في صدورهم وحكمتهم هي غاية الحكمة. حكمة الصحابة رضي الله عنهم هي غاية الحكمة. وعلمهم هو

رأس العلم لا حكمة اليونان ولا حكمة الرومان لكن قمة الحكمة هي ما جاء به الصحابة رضی الله عنهم هو علم الصحابة رضی الله

عنهم. وقد ذكرنا من قبل كلام ابي المعالى الجوى - 01:00:17

رحمه الله تعالى في ان علم اصول الفقه هذا هو خلاصة علمهم وحكمتهم. وخلاصة علمهم وحكمتهم رضى الله او عنهم الذين حبر

01:00:38 - بعلمهم فصول حكمة تحييرا وجعلهم الله لعباده كوكبا آآ كوكبا منيرا. فهم الصحابة رضى الله عنهم

كوكب نقتدي به انت الكوكب الذي نقتدي به فى السير. وفى ذلك الحديث المشهور. طبعاً هو على شهرته حديث ضعيف باطل يعنى

لكن هو مشهور جدا. الذي فيه اصحابي تلك النجوم اصحابي كالنجوم - 01:01:00

فهو في هذا المعنى انهم كالنجم الذي يهتدى بهتهدي به. وفي معناه يكفيننا في ذلك المعنى قول رب العالمين سبحانه

وتعالى فان امنوا بمثل بما امنتم به فقد اهتدوا. هذا الكلام موجه لمن؟ موجه للنبي صلى الله عليه وسلم وللصحابه الذين امنوا مع

النبي صلى الله عليه وسلم. يقول لهم - 01:01:19

رب العزة جل وعلا فان امنوا ان امن الناس بمثل ما امنتم به. يبقى الذي امنتم به ايمانكم هو المثل الذي يحتذى والمثل الذي

يحتذى والذي يقتدى به فان امنوا بمثل ما امنت به فقد اهدوا. ان اردت الهداية تسير خلفا اصحاب النبي صلى الله - 01:01:39

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا مَا جَاءَ بِهِ كِتَابُ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى. وَايضًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَصْفِ

الفرقة الناجية هي من كان انا على مثل ما انا عليه واصحابي - 01:01:59

النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر فرق كلها في النار الا واحدة. من هي يا رسول الله؟ من كان على ما انا عليه واصحابه. فهم المثل

الذي يحتذى وبه وهم الكوكب الذي يقتدى به في السير بامان في طريق الاخرة الى الرحمن سبحانه وتعالى - [01:02:13](#)

وقال الامام احمد قال الامام احمد رضى الله عنه فى رسالته البديعة فى الرد على من احتج بظاهر القرآن يقول شاهده فى ذلك يعنى

شاهد النبي صلى الله عليه وسلم في في تبينه للكتاب - 01:02:34

ووفى وفى اه وفى نشره للرسالة شاهده فى ذلك اصحابه. من ارتضاه الله من ارتضاه الله لنبيه واصطفاه له ونقلوا ذلك عنه فكانوا هم

اعلم الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم وبما اخبر عن معنى ما اراد الله من - [01:02:47](#)

ذلك بمشاهدتهم ما قصد له الكتاب فكانوا هم المعبرين عن ذلك بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قد تكلمنا عن هذا المعنى كثيرا

كثيرا في آآ في الدرس الاول كيف كان كيف كان الصحابة رضى الله عنهم هم الناقليين لكتاب الله ولسنة رسوله - 01:03:09

تولوا هم المبينين لكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب هذا القدر هذا القدر من من المقدمة فيه بهما آآ يسمنونه فى

البلاغة ببراءة الاستهلال. فيه ما يسمونه ببراءة الاستهلال. هو ان المصنف يجعل المقدمة - 01:03:33

متعلقة ومرتبطة بما سيتكلم عنه في ذلك الفن او في ذلك الكتاب. نحن نتكلم في علم اصول الفقه عن الادلة حتى تجد المصنف قد

اخذ يتكلم عن الكتاب وكيوثر الكتاب في بناء قواعد الشرع. وكيف اه وسنة النبي صلى الله عليه وسلم وموقعها من الكتاب وانها

شارحة - [01:03:56](#)

او انها مبينة وان عليها برهان واضح لائح. وآ ويتكلم عن اصحابه رضي الله عنهم هذا يتعلق يتعلق بمبحث الاجماع وتعلق مذهب آ بمبحث مذهب الصحابي كما سنتكلم ونبين ان شاء الله تعالى. ففي جملة هذا فيه ما يسمونه - [01:04:16](#) ببراعة الاستهلال. وايضا المصنف ها هنا غفر الله له وعفا عنه. في كلامه تورية في كلامه تورية باسماء اهم المصادر الاصولية الحنبلية. التي هي مصادر المصنف في مختصره هذا يبقى المصنف والظا وري في مقدمته باسماء اهم المصادر الاصولية الحنبلية وكأنه قد وضع المراجع في ايه - [01:04:36](#)

بين طيات مراجع ذلك الكتاب وذلك المختصر بين طيات آ بين طيات حروف المقدمة. وآ نستغل ذلك الايه؟ ذلك اه ذلك الفعل منهم وتلك التورية لنعرف باهم كتب اهم الكتب الاصولية الحنبلية وطبعا هذه معرفة هذه الكتب من من الامور الضرورية بالنسبة للمتفقه الحنبلي وبالنسبة لطالب علم اصول الفقه - [01:05:03](#)

على طريقة الحنابلة وعلى مذهب الحنابلة فقال المصنف رحمه الله تعالى ابو بكر الحمد لله الذي انزل كتابه عدة للسالكين عدة للسالكين. فاول الكتب التي نتكلم عنها هي كتاب العدة في اصول الفقه للقاضي ابي يعلى. كتاب العدة في اصول فقه للقاضي ابي يعلى. هو تقريبا يعني اول ما وصل الينا من الكتب - [01:05:33](#)

المطولة المفصلة في علم اصول الفقه آ وان كان بلا شك هناك كتب قد صنفها اصحابنا في علم اصول الفقه قبل كتاب القاضي ابي يعلى فهناك مثلا كتب كتب منسوبة لآل - [01:05:59](#)

التميمي. وهناك ايضا هناك ايضا كتاب في اصول فقه يبدو انه كتاب موسع وانه كتاب محرر قوي اه اه لابي عبدالله بن حامد الوراق شيخ القاضي ابي يعلى شيخ القاضي ابي يعلى وهناك ايضا رسائل اخرى وهناك كتب اخرى يبدو انها في علم اصول الفقه قد نسبت لبعض اصحابنا المتقدمين. آ - [01:06:12](#)

فليس القاضي ليس القاضي هو اول من افتتح التصنيف في علم اصول الفقه آ من الحنابلة لكن ولكن لكن كتاب القاضي هو اول ما وصلنا من كتب الحنابلة المطولة الواسعة المفصلة - [01:06:36](#)

في علم اصول الفقه. وكتاب العود ده للقاضي ابي يعلى من الكتب العظيمة جدا. طبعا القاضي مكانته في المذهب معروفة. وكتاب العدة في اصول الفقه في علم اصول فقه هو كالتعليقة في علم الفقه - [01:06:57](#)

كتعليقة القرية الكبرى في علم الفقه. نفيسة جدا حتى يعني حتى هناك تقارب في المنهج نوعا ما. فنفيضة جدا جدا هذا الكتاب نفيس وفيه تحيرات بديلة وفيه استدلالات عظيمة جدا القاضي يأتي بطبعا القاضي يعني اعتمد في ترتيب الكتاب وفي وفي منهاج الكتاب - [01:07:11](#)

دي كبيرة على الكتاب المعتمد لابي الحسين البصري المعتزلين هو من اول من اوائل الكتب المصنفة في علم اصول الفقه بطريقة متوسعة نوعا ما. يعني هو من الاطوار الهامة هذا الكتاب من الاطوار الهامة. في تطور علم اصول الفقه - [01:07:31](#)

فالقاضي فالقاضي اا نسج على ذلك المنوال لكن انتصر انتصر لاصول الحنابلة وكتابه بديع جدا يعني يأتي يذكر المسألة ثم يأتي بنصوص الامام احمد الدالة على هذه المسألة ويبين انها مذهب الامام احمد رضي الله عنه من خارج - [01:07:46](#)

روايات الامام احمد ويوجه الروايات ويأتي فيها بتحرير عظيم كما يفعل في التعليقه في الفقه. ثم يعرض الدالة الادلة على هذا القول ويذكر الاجوبة التي او السؤالات التي ترد على هذه الدالة والاشكالات التي ترد على هذه الدالة ويجب عنها ويذكر - [01:08:06](#)

المخالفين ويجب عنها ويتوسع جدا في الاستدلال فهذا الكتاب عظيم الحقيقة يعني فيه علم فيه علم عظيم والقدر ويعلى له كتب اخرى في علم اصول الفقه له طبعا له كتاب المسائل الاصولية من كتاب الروايتين والوجهين. اه وله ايضا كتابة كتب اخرى في علم - [01:08:26](#)

اصول الفقه يبدو انها اقل يعني اخسر من كتاب العدة لكن لم تصل الينا قد ذكر بعضها قد ذكر بعضها المرادوي آ فيما وقف عليه يعني

في مقدمة اه التحبير - 01:08:46

فالعدة للقاضي ابي يعلى من اجل المصنفات. المصنف هام جدا جدا من كتب اصحابنا وهو عموما من اجل المصنفات في علم اصول الفقه عموما يعني. وان كان يغفل عنه اه ككثير من كتب الحنابلة لكن هذا الكتاب من اجل ما يكون - 01:08:59

الحمد لله الذي انزل كتابه عدة للسالكين وتنهيدا لقواعد الشرع والدين. الكتاب الثاني هو كتاب التمهيد لابي الخطاب الكلوزاني محفوظ ابن احمد ابي الخطاب الكلوزاني وهو تلميذ القاضي ابيه. فمن اجل تلاميذ القاضي ابي اعلى كان رجلا مهابا جدا. وكان كان

جبلا في الفقه. وطبعا - 01:09:14

يعني يعني تخيل ان رجل بحجم الكلية الراسية طبعا هو من ائمة الشفيعا الكبار جدا جدا جدا. كان اذا رأى كان اذا رأى الشيخ آا ابي الخطاب مقبلا يقول قد جاء الفقه قد جاء الفقه. فابن الخطاب شديد يعني شديد الفقه وبارع جدا - 01:09:34

حاد الذهن طويل النفس في الاستدلال وفي البحث وبشكل رهيب يعني يعني كتاب الانتصار من اعجب من اعجب ما صنف بيكونوا بالخلافة. والحقيقة ان كثير الاطلاع وكثير الشغف بكتب الخلاف. وبالتعليق ونحو ذلك. حتى لم يعني لم ارى - 01:09:54

لم ارى طول نفس ككتاب الابه ككتاب الانتصار للقاضي اه لابي الخطاب الكلمتاني. طول النفس جدا كذلك في التمهيد كذلك في التمهيد. طبعا وفي التمهيدي اعتمد كثيرا على كتاب العدة للقاضي ابي يعلى - 01:10:14

لكن كالعادة كما في كتاب الانتصار لم يتم اعتمادا كليا كما لم يعتمد اعتمادا كليا على التعليقة. فله له تحريرات وله مخالفات يعني هو يخالف يخالف شيخه ما يعلى ويرد عليه احيانا ويطيل النفس جدا في الاستدلال ويذكر مسائل احيانا لم يذكرها للقاضي في كتاب

العدة - 01:10:29

هو لم يكن لم يكن مجرد مقلد للقاضي او يعلم هذا الكتاب اه يعني لا يغني النظر في العدة عن النظر في كتاب التمهيد فهو كتاب جليل قدرتي جدا جدا وفيه علم واسع وفيه ما لا تجده في غيره من كتب اصول الفقه - 01:10:49

ومن الكتب ايضا الكتاب الواضح قال وتمهيدا لقواعد الشرع الى الدين وارسل نبيه بالبرهان الواضح. بالبرهان الواضح. فالواضح هو كتاب قبل ابن عقيل وهو كده جليل جدا جليل جدا طبعا والوفاء ابن عقيل رجل غاية في الذكاء غاية في الذكاء. كان مجتهدا كان -

01:11:06

محققا محررا حاد الذهن طويل النفس عظيم الفقه رافع جدا ابو الوفاء من اجل اصحابنا رضي الله عنه الكتاب الواضح هذا يدل على مكانته العظيمة. طبعا هو الكتاب الواضح. وان كان طبعا يسير فيه على طريقة المجتهدين وعموما يعني القاضي او يعلى كذلك في

العدة هم يبينون ما - 01:11:26

مذهب الامام احمد فالكتاب يعني يعني واضح جدا وبين جدا النفس الحنبلي في الكتاب وفي بيان مذهب الامام احمد في المسألة يحرون مذهب الامام احمد المسألة على المذهب وعلى قواعد المذهب وعلى في ضوء روايات الامام احمد - 01:11:46

ثم بعد ذلك طبعا على طريقة المشاهدين يختارون قد قد يرجحون ويختارون لانفسهم وباجتهادهم خلاف الابه؟ خلاف المذهب. فكذلك كان يفعل ابن عقيل وكان يفعل ابو الخطاب وكان يفعل القاضي ولكن هذا الظاهر ممكن يكون ظاهر اكثر في الكتاب الواضح

لابن عقيل وان كان يحزر مكتب الامام احمد يقول وبه - 01:12:02

قال صاحبنا وبه قال صاحبنا يريد الامام احمد وهو الكتاب الكتاب عظيم جدا وطويل النفس جدا في المسائل الاصولية. واتى بطريقة عجيبة جدا في وهي جميلة ورائعة الحقيقة. في آا في صياغة المسائل فهو يذكر المسألة ويبينها ويحررها ثم - 01:12:20

يجمع الدالة عليها. فيأتي كده بفصل فيه جمع الابه؟ فيه جمع الدالة عليها فيسرد الدالة عليها سرد ثم ثم يذكر بعد ذلك الاسئلة الواردة يقول اسئلتهم الواردة على الابه؟ على ادلتنا. تمام؟ هيروح جايب الابه؟ يروح جايب كل كل - 01:12:40

كل الاشكالات التي يريدونها الخصوم على ادلتنا. في في هذه المسألة وايضا يسردها سردا. ثم بعد كده يتكلم عن الجواب عن هذه الاسئلة. وايضا يسرد هذه الاجوبة ويطيل النفس فيها. ثم يتكلم عن شبه الخصوم - 01:12:58

الفصل في شبه الخصوم. يعني الدالة التي استدل بها الابه؟ الخصوم. ثم يتكلم في نقدها وهكذا بنفس طويل جدا وهذا بديع ويقول

انا يعني ايه؟ تخيلوا هو يطيل هذا النفس ويقول في مقدمة الكتاب ان هو فعل ذلك لاجل المبتدئين. طبعا يعني لو كان حال هذا حال
01:13:16 -

مبتدئين فنحن لم نبلغ مرحلة المبتدئين بعد وانا لله وانا اليه راجعون فهو كتاب عظيم بديع وفيه ما ليس في غيره من كتب اصول
الفقه عموما على المذهب وغير المذهب - 01:13:33

اه وارسل نبيه بالبرهان الواضح والبيان الشارح فظلت روضة العلم بعظيم سننه مشيدة. تتكلم بعد ذلك عن كتاب الروضة الناظر
وجنة المناظر للموفق ابن قدام الذي الذي اه قد هذب فيه المستصفي الغزالي اه على مذهب الحنابلة - 01:13:45
او يعني صار فيه على نهج الغزالي ونسج على مدوية الغزالي في المستشفى. ولكن على طريقة الحنابلة وآ هو كتاب جليل القدر جدا
عند الحنابلة. وان كان يعني ليس اه يعني يعني هو دون مكانة الموفق بلا شك. يعني الكتاب فيه بعض الايه؟ اه طبعا بشكل الكتاب
قوي لكن نقول للموفق يعني - 01:14:05

الموفق كتب الموفق اعلى من ان توصف بانها قوية. يعني الكتب الموفق ابداعية اعجازية. بلا شك لما يكون رجل كالعز بن عبدالسلام
يقول ما كتب في الاسلام مثل المحلى والمغني للموفق ابن قدامة يقول ما طابت نفسي آ بالفتية حتى اقتنيت نسخة من المغني لابن
قدامة - 01:14:28

هذا ابن عبد السلام امام الشافعي رأس الشافعي في زمانه يقول هذا الكلام فنلاقي الموفق اعلى من ان يكون ايه ان يوصل كتابه بانه
كتاب جيد. فالموفق لكن يعني ايه روضة النازر؟ يعني نفس الموفق - 01:14:48

التحرير الموفق يعني هو كتب هو يبدو انه كتبه على عجلة وثم نقه يعني لم يهتم به اهتماما كبيرا كاهتمامه بكتبه الايه؟
الفقهية اه لذلك لم يكن افضل ما كتب في الباب لم يكن فيه لم يكن فيه تحرير عال ويبدو ان الموفق اصلا لن يعتمد يعني لم يعتمد الى
ذلك ولم يقصد ذلك ان - 01:15:05

قالوا له ده حزن عاليا وقد اهتم به اصحابنا الحنابلة فاختصروه عدة مختصرات منها من اشهرها ومن اجودها عموما مختصر ابن ابي
فتح البعلي وهو مطبوع اه ملخص ردة النظر للنبي فتحي البعلي وهذا غيري ابن اللحام - 01:15:26

فهذا سابق لبن اللحية وله عدة شروح ايضا من من اهم شروحه شرح ابن بدران من اهم شروح الموجودة بيدني لنا شرح ابن
بدران عليه وهو آ هو شرح قد اقتبس ابن بدران اقله او اكثره من شرح مختصر الروضة - 01:15:41

الطوفي قال فظلت روضة العلم بعظيم سننه مشيدة وبقيت صحف الفضائل بجميل خصاله المسودة. وهذا هنا يشير الى كتاب
المسودة لال تيمية تبي مسودة لال تيمية وهذه المسودة لاي تيمية هي مسودة اصولية - 01:16:00

كتب فيها الشيخ عبدالسلام ابو البركات جد الشيخ الاسلام ابن تيمية وكتب فيها الشيخ عبدالحليم والد شيخ الاسلام ابن تيمية وكتب
فيها شيخ الاسلام ابن تيمية. تجد كلام الشيخ عبدالسلام يعني اه يعني تجده يسرد في المسودة. وتجد بعده يذكر بعده كلام اه
كلام - 01:16:17

الوالد تجد مكتوب فيه قال والد شيخنا ثم قال شيخنا ويذكر كلام شيخ الاسلام ابن تيمية فهذه طبعا هذا الكتاب قد جمع خلاصة علم
وتحرير ثلاثة من اساطير المذهب. الشيخ عبدالسلام من اساطير العلم عموما من اساطير - 01:16:37

المفهوم الشيخ عبدالسلام شيخ عبدالحليم وشيخ الاسلام ابن تيمية رضي الله عنهم اجمعين ففيه تحويرات بديعة فيه نفائس هذا
الكتاب فيه نفائس فهو من انفس كتب الايه؟ من انفس كتب آ المذهب وينبغي ان يعتنى به اعتناء كبيرا. يعني فيه فيه ما ليس في
غيره - 01:16:55

وطبعا يعني كما قلنا يعني يكفي انهم ايه؟ يكفي انه لال تيمية ومنهم المجد. المجد بالمناسبة كان يثنى ثنايا عظيما على الواضح اللي
له عبارة آ يعني يثنى فيها ثناء عجيبا على الواضح يتكلم هذا الكتاب من اعجب ما يكون ويعني وحق للواضح ان يثنى عليه بذلك -
01:17:14

وبقيت صحف الفضائل بجميل خصاله مسودة فصل اللهم عليهما غرد البلبل وهدد الحمام. البلبل هذا اشارة للكتاب البلبل الطوفي

والبلبل هذا هو اختصار الروضة. يعني البلبل قد صنع مختصرا لروضة الناظر للموفق وسماه البلبل في اصول الفقه. وهو مختصر جيد جدا جدا - [01:17:34](#)

جدا وقد هذب فيه الروضة تهذيبا عظيما فيعني ايه قد كمل فيه العمل في الروضة يعني ما اغفله الموفق او ما اهمله الموفق في في الروضة اه من الاعتناء ومن التهذيب ومن التحرير قد اكمله الطوفي من بعده في من - [01:17:54](#)

بعده في في كتاب البلبل. ثم شرحه الطوفي شرحا عظيما. المعروف بشرح مختصر الروضة هذا الشرح من انفس ما كتب في علم اصول الفقه من انفس ما كتب في علم اصول الفقه مطلقا مطلقا في المذهب وفي غير المذهب. والطوف عموما يسير فيه يعني ايه؟ ينحى فيه منحى المجتهدين. صحيح يبين يبين يعني احيانا - [01:18:11](#)

لانه كثير يبين مذهب الحنابلة لكن ينحى فيهم منحى المجتهدين ويختار ويرجح وله تحريرات بديعة نفيسة جدا جدا جدا. وتدل على غلو كعبه في علم اصول الفقه وذلك على ابداءه - [01:18:32](#)

وجودة قريحته وحسن بيانه في حسن بيان عظيم. فشرح مختصر وده من اجل الكتب. من اجل الكتب هام جدا ينبغي لكل احد ان يبطلها. كل مشتغل بالعلم ان يطيعه. سواء كان من حنبلي او غير حنبلي. وايضا هناك شرح اخر للبلبل - [01:18:47](#)

اللي الشيخ عز الدين الكيناني وهو شرح مختصر يعني دون شرح دون شرح الطوفي. والشرح الجيد الحسن المحررة قال المصنف آا وعلى اله وصحبه الغر الكرام الذين حبرت بعلمهم فصول حكمة تحبير. طبعا واضح ان هو يشيرها هنا لكتاب - [01:19:05](#)

تحبير شرح التحرير للمنقح. كتاب التحرير شرح التحرير المنقح. المنقح اللي هو المرداوي قد صنف قد صنف متنا في علم اصول فقه سماه التحرير. سماه التحرير. هذا المتن يمكن ان نقول يعني - [01:19:23](#)

اطمئنان انه اجمع ما كتب في علم اصول الفقه اجمع ما كتب في علم اصول فقه فيه جمع عظيم يعني يعني لا يضاهيه فيه كتاب لانه قد استقصى - [01:19:42](#)

قد استقسم ما كتب في في كتب اصول الفقه وفي متون اصول الفقه للجامعة. وزاد عليها كمان اه اه وزاد عليها كثيرا مما غفلوا عنه من كلام الحنابلة ومن كلام غيره. وطبعا مع جودة عظيمة جدا في العزو ودقة شديدة جدا في - [01:19:56](#)

العزوة دقة شديدة في التحرير وفي بيان محل النزاع. وفي فهم بين جدا للمسائل. طبعا هناك مسائل بلا شك يعني لا يخلو عمل المؤاخذات ولا يخلو عمل من اوهاه لكن طبعا هذا الجمع العظيم من وهذه المصادر المهولة التي يكتب عنها المنقح ثم يأتي هذا الكتاب بهذا بهذه الدقة في الجملة - [01:20:17](#)

بهذا التحرير هذا شيء عظيم ككل الكتب المرضاوي رضي الله عنه رحمه الله تعالى فالتحرير هذا متن مبارك من اجمع ما كتب في علم اصول الفقه. من اجمع ما كتب في علم اصول الفقه مطلقا على المذهب وغير المذهب - [01:20:37](#)

هذا يعني متن مقارن كما يقولون ام مقارن. يقارن بين المذاهب فيه كل المذاهب. ويقدم بذكر مذهب مذهب الحنابلة ويحرر مذهب الحنابلة ويذكر غيره من المذاهب متين جدا وبديع جدا وجامع للغاية. وفيه الكفاية - [01:20:52](#)

وهذا المتن يا التحرير هذا قد اختصره من كتاب اصول الفقه للشمس بن مفلح. طبعا الامام ابن مفلح معروف للجميع صاحب آا صاحب كتاب الفروع. امام عظيم جدا جدا يعني يعني - [01:21:11](#)

آا يندر ان يوجد الزمان بمثله. ينبغي ان نتكلم عنه كثيرا وعن ثناء العلماء عنه وفي بيان مكانته. عموما عموما ليس في مذهب الحنابلة فقط لكن يعني ايه يعني نرجى ذلك الى وقته فهو قد اختصره من كتاب اصول فقه لابن مفلح. وكتاب اصول الفقه بن مفلح هذا كتاب جليل. اختصره المرضاوي وزاد عليه ايضا - [01:21:30](#)

يعني هو استفاد منه في التحرير واستفاد منه في شرح التحرير وزاد عليه في كليهما وزاد عليه في كليهما وهو كتاب آا قوي متين قوي متين والشمس من مفلح قد بنى كتابه بنى اصول فقه هذا على متن متن ابن الحاجب مختصر ابن - [01:21:50](#)

المختصر الصغير المشهور لابن الحاجب قد بناه على مختصر ابن الحاجب يعني يعني اذا اردت ان تحرر اصل المسألة الموجودة طبعا هو طبعا يعني هو اخذه اخذه من كتاب ابن الحاجب - [01:22:10](#)

وصار فيه على منهاج وغزل على منوال ابن الحاجب لكن بلا شك ليس مجرد ناقل يعني هو هو اصلا كتاب يبين فيه مذهب الحنابلة
ابن الحاجب ليس يعني لا يبين مذهب الحنابلة - [01:22:27](#)

وان كان بالمناسبة ان الحجب من من اه من اكثر من اكثر العلماء الذين اهتموا بمذهب الحنابل. يعني مسلا المصنفات المختصرات
الاصولية المشهورة آآ في هذه الطبقة زي مختصر ابن الحاجب والمنهج البيضاوي وجمع الجوامع للسبكي وغير هذه من المختصرات
تقريبا - [01:22:37](#)

فعند التأمل فيها تجد ان اكثر من اعتنى بذكر اقوال الحنابلة او كان كان اقلهم غفلة عن اقوال الحنابلة وعن تحريرات الحنابلة وابن
الحاجب وطبعا هو في ذلك متابع لمين؟ متابع للامدي. ان السيف الامدي اعتنى كان عنده اعتناء نوعا ما طبعا. يعني - [01:23:01](#)
بنقل مذهب الحنابلة خلافا لغيره خلافا لغيره. فكان كان اقلهم غفلة كما قلنا عن مذهب الحنابلة. فابنوفي تحفة بنى كتابه على او غزل
في كتابه على منوال ابن الحاجب في مختصره الاصولي ومعلوم طبعا ابن الحاجب يعني بنى كتابه - [01:23:21](#)
على كتاب الالاه؟ على كتاب سيف الدين الامدي. الاحكام وكتاب الاهمدي عموما يعني يعني جزاهم الله خيرا انهم بنوا على كتاب
الالاه؟ بنوا على كتاب الاحكام لان كتاب الاحكام من اجود الكتب من حيث الترتيب ومن حيث التبويب ومن حيث من حيث تحرير
المسائل جميل جدا جدا يعني - [01:23:41](#)

رائع في مسألة بيان الالاه؟ في مسألة الترتيب والتقسيم وتسهيل العلم وتحرير محال النزاع عظيم. عظيم جدا وغزارة النقل
والاقوال والالاه هو كتاب آآ كتاب عظيم من اعظم ما كتب في ذلك العلم - [01:24:01](#)
آآ فالتحرير فالتحرير اصله اصول فقه ابن مفلح مفلح نسج فيه على منوال لم يختصره مسلا او لم كما هو لكن نسج على المنوال اخذ
اخذ الاطار العام ووضع فيه وصب فيه كلام الحقيقة ايه؟ تحريرات الحنابلة. آآ غزل فيه على - [01:24:23](#)
وائل ابن الحاجب في مختصرية وابن الحاجب بلا شك معلوم انه قد اختصر اختصر كتاب الاحكام للامرين التحرير هذا الذي صنفه
المرداوي شرحه شرحا عظيما بديعا واسعا آآ اسمه التجميع شرح التحرير. وانت عاون والمرضي - [01:24:43](#)
العادة ذكر آآ مراجع ذلك الشرح فيه في اوله طبعا هذا يعني عندما تنظر تطالع المراجع تعلم اعلم عظمة ذلك الشرح وجودة ذلك
الشرح وجمع ذلك الشرح والتفني اليه في ذلك الشرح والفوائد التي قد ستجدها في ذلك الشرح ويعز جدا - [01:25:01](#)
ان تجدها في غيره فالتحميز من من الكتب المتقنة الواسعة التي هي من مفاخر ذلك المذهب كان مهم جدا ونفيس نفيس جدا جدا
جدا التحميز شرح التحرير المرضاوي. قال ادينا حبرت بعلومهم فصول الحكمة تحبيرا وجعلهم الله لعباده كوكب الدنيا. واضح طبعا
انه يشيرها هنا للكوكب المنير. للكوكب المنير - [01:25:22](#)

الكوكب المنير هذا هو اسم من اسماء مختصر التحرير لابن النجار الفتوحي صاحب منتهى الايرادات. النجار الفتوحي عمد الى متن
التحرير لمرداوي واختصره واختصره في الكوكب المنير بالكوكب المنير ثم - [01:25:47](#)
ثم شرح الكوكب المنير باختصار كتاب التجميع. يعني اختصر الشرح واختصر المد وشرح المتن المختصر بشرح ايه؟ باختصار الشرح
الاصل شرحت يعني اختصر متن التحرير في الكوكب المنير وشرحه شرحا بديعا في شرح الكوكب المنير. لشرح الكوكب المنير -

[01:26:07](#)

او اه او الشرح المختصر وهذا المختصر الشرح يعني هو مختصر للتحرير او مختصر نفيس جدا جدا جدا. يعني يعني يعز ان تجد
مختصرا يعز جدا نادر جدا ان تجد مختصرا على قول واحد وفيه هذا الجمع وبهذا الترتيب - [01:26:31](#)
آآ وفيه آآ فيه كل هذه الفوائد وكل هذه المسائل. ان تجده ان تجدها في كتاب واحدا مختصرا كمختصر التحرير. لذلك مختصر
التحريم يعني يندر ان تجد له مثيل في اجتماع هذه المميزات ينظر ان تجد له مثيل في في كتب الحنابل او غير الحنابلة -

[01:26:55](#)

وطبعا متن مختصر للتحرير هذا قد شرحوه قد شرحه قد شرحه للفتوح كما قلنا في شرح الكوكب المنير. وايضا شرح نفى جدا جدا
ينظر ان تجد شرحا بذلك الحكم فيه كل هذه الفوائد. آآ آآ وممن شرح الكوكب ايضا يعني ممن شرح مختصر - [01:27:16](#)

تحرير الباعة للمتأخر. الباعة للمتأخر له شرح اه اسمه الذخر الحرير الذخر الحرير اه شرح مختصر للتحرير وآ وعموما يعني هو

الفوائد الزوائد الموجودة في الذخر الحرير ليست يعني ليست كثيرة عن عن عن شرح كوكب منير يعني - [01:27:36](#)

طرح المصنف يعني شرح المصنف يعني في الجملة في الجملة يعني عن ايه؟ يعني عن الذخر الحرير طبعا وان كان هو يعني صم

يعني صرح في المقدمة انه سيأتي بفوائد زوائد على شرح المصنف ولن يكون الشرح مجرد اختصار لشرح المصنف. لكن - [01:27:58](#)

واقعا يعني ان الزوائد قد تكون نادرة للغاية طبعا هذا اخر ما ذكره المصنف او ما وراء اه اه وري المصنف عنه في اه آ في آ في

المقدمة ولكن طبعا هناك كتب اخرى هامة جدا آ في المذهب وقد استفاد منها المصنف بلا شك في آ في تصنيفه - [01:28:16](#)

لذلك منه كتاب آ قواعد الاصول ومعاهد الفصول للشيخ عبدالمؤمن البغدادي. وكتاب جيد آ جدا وآ آ باصحابنا من يثني عليه آ

يعني فيه بعض التعقيد احيانا في الصياغة آ وفيه بعض يعني فيه بعض الاختصار المخل احيانا في بعض المواضع. لكن هو كتاب آ

متن جيد - [01:28:42](#)

وهناك ايضا كتاب هام جدا جدا هو القواعد الاصولية. القواعد والفوائد الاصولية آ لابن اللحام البعلي. لابن اللحام البعلي. آ او هذا

الكتاب نفيس جدا هو مصنف على طريقة تخريج الفروع عن الاصول يحزر فيه المسألة الاصولية ثم يذكر الفروع المخرجة عليه وقد

مسأ عليها وقد نسج في - [01:29:08](#)

على منوال كتاب كتاب تخريج الفروع على الاصول للساناوي الشافعي. فقواعد الوفاة الاصولية هذا لا من اللحام البعلي وكذلك ابني

حامل ابن اللحام الباعي له له مختصر متن في علم اصول الفقه اسمه المختصر المختصر في اصول الفقه مختصر جيد جدا محرر

المختصر - [01:29:28](#)

باصول فقه جيد جدا محرر على المذهب وله شرح لتعقيد وجه الراعي له شرح للجه الراعي على على المختصر. آ ايضا من الكتب

اصول الفقه التي كتبت على يعني من التي كتبها حنا بلا كتب من المبرد او ابن المبرد قد كتب عدة عدة كتب على - [01:29:48](#)

اه في علم اصول فقه هناك كتب كثيرة كتبها اصحابنا كتب اه كتب ورسائل مختصرة كثيرة كتبها اصحابنا لكن ما ذكرناه واهم ما

كتب هو اهم مما كتب واشهر ما كتب آ في علم اصول الفقه آ - [01:30:08](#)

بقلم اصحابنا الحنابلة رضي الله عنهم. طبعا هناك كتب اخرى لغير الحنابلة هي كتب مهمة جدا في علم اصول فقه لا ينبغي ان ان

يشتغل لا احد بعلم اصول فقه ولا يعرف هذه الكتب. وان المصادر الهامة لكل من صنف في علم اصول الفقه من الحنابلة وغير

الحنابلة. من المصادر الهامة لكل من صنف - [01:30:23](#)

من اصول الفقه ان الحنابلة وغير الحنابلة وقد نص قد نص مسلا المرزاوي في التعبير انه استفاد منها جميعا ومنها ومن غيرها

ايضا. فهناك كتب كتب هامة هي كتب هامة. من تلك الكتب مثلا الهامة في علم اصول الفقه - [01:30:43](#)

المعتمد لابي الحسين البصري المعتزل وكما ذكرنا ان كتابي المعتمد اعتمد عليه القاضي ابي يعلى كثيرا في كتاب العدة ونزج على

منواله فيه وآ هذا الكتاب يعني من من آ من المراحل الهامة في علم في تدوين علم اصول الفقه. هذا الكتاب من المراحل الهامة في

علم - [01:31:03](#)

اصول الفقه الكتب المهمة جدا جدا في معرفة التحولات الكبرى في علم اصول الفقه. من الكتب الهامة ايضا في علم اصول الفقه

كتاب البرهان وينه؟ البرهان في صفح الجملة. هذا الكتاب نفيس للغاية. نفيس جدا جدا جدا. كتاب بديع بديع بديع - [01:31:23](#)

ككل كتب الجوينية كالغياث وحتى ككتب الفروع نهاية المطلب في ترتيب هذا الكتب. كتاب نفيس جدا وفيه تحرير فيه تحرير عال.

ومن الكتب هانو طبعا مع يعني التي يعلم اه تعلم اهميتها لجميع كتاب المستصفي للغزالي كتاب المستصفي الغزالي من الكتب الهامة

جدا التي اه نقح - [01:31:42](#)

حفيحة الغزالي كتب اصول فقه واستفاد منها ورتبها وهذبها تهذيبا حسنا واستفاد كثيرا من البرهان للجويني كما استفاد الخزاري

حتى في مصانعه فوجه الفقهية استفاد ايضا كثيرا من مصنفات الجويني شيخه الفقهية. الكتب برضو المهمة جدا مما كتبها مما مما

كتب الشافعي في - [01:32:02](#)

شوف الكتاب اللع للامام ابي اسحاق الشيرازي وايضا شرح يعني هو كتب اللمعة وشرحه ومن الكتب الهامة في علم اصول الفقه الجيد المحررة آآ وايضا من الكتب الهامة جدا كتب الحنفية الحنفية كتبوا كتباً عظيمة في علم اصول الفقه منها كتاب آآ اصول البزدوي هذه - [01:32:22](#)

كتاب عظيم فيه تحريرات نافعة وكتاب طبعا شمس الائمة الصرخة في اصول الفقه وكتاب الجصاص وايضا هذا من الكتب التي اعتمد عليها اعتمد عليها كثيرا القاضي ابو يعلى في كتابه العدة وان كان من المراجع الهامة للقاضي ابو يعلى في كتاب العدة - [01:32:42](#)

آآ وايضا من هناك متن المنار للنسفي وآآ ويعني بما اننا نتكلم عن كتب الاحناف فمن اجل من اجل واعظم كتب الاحناف كتاب التحرير للكمال ابن الهمام. هذا الكتاب من اجل - [01:33:02](#)

لما يكون. طبعا هو ينسب لما يسمى بطريقة الجمع بين الطريقتين. لكن على اي حال هذا الكتاب من اجل كتب الاصول مطلقا ومن اعظمها. وفيه تحقيق عال جدا وفيه نفس اجتهادي نقدي بديع. وهذا الكتاب من احب الكتب الى قلبي. كتاب نفيس جدا جدا جدا. وآآ ومن - [01:33:19](#)

اهم ما كتب عليه شرح ابن امير حاج. لان ابن امير حاج قد ضمن الشرح كثيرا من تقريرات آآ شيخه. اللي هو الكبار ابن الهمام. يعني يا اما بحاجة تلميز الكلام ده هو كتب ذلك الشرح وضمن في الشرح آآ كثيرا من تقريرات شيخه هو يكتب في الشرح ان هذا من تقرير شيخنا في ايه؟ في في في مجالسه الاصولية - [01:33:39](#)

طبعا تقريرات التي ينقلها ابن امير الحج في غاية النفاسة. نفيسة جدا جدا قد عرض عليه بعض ذلك الشرح ورجعه عليه فالتقرير والتحبير لابن امير حاج واصله اللي هو التحرير من الكتب الهامة جدا في علم اصول الفقه التي ينبغي ان يعتني بها - [01:33:59](#)

اه اه كله متفق. ايضا طبعا من المعلوم من معلوم يعني الكتب من مصنفات المعلومة في في ذلك الفن. وصنفات الرازي كالمحصل اه والمنتخب اه منه والمعالم وهذه كلها لفخر الدين الرازي. اه اه والمحصل هذا اعتنى به العلماء اعتناء - [01:34:20](#) شديدا يعني العلماء اعتنوا بالاحكام وما وما اختصر من الاحكام وعلى رأسها المختصر ابن الحاجب كثيرا اصول وما كتب على المحصول. فالمحصل هذا قد اختصر اختصر كثيرا في عدة كتب من اهمها كتاب الحاصل وكتاب الحاصل الارموي وكتاب التحصيل - [01:34:42](#)

وآآ ثم بعد ذلك جاء البيضاوي القاضي البيضاوي والى المنهاج في علم اصول الفقه. المنهاج وهذا مات من المتون التي طارت بها الركبان في علم اصول الفقه. وهذا المتن قد اختصره اختصره اه من من الحاصل في المقام الاول وايضا هو استفاد من الاصل المحصول واستفاد - [01:35:03](#)

ايضا من التحصيل لكن هو اختصرها من الحاصل في المقام اه في المقام الاول فيعني اه فالمحصل نتج عنه كثير من الكتب كالحاصل والتحصيل والمحصل والمنهاج البيضاوي الذي اختصر بعد ذلك يعني مرحلة اختصار ثانية. وطبعا هناك بيضاوي عليه شروح كثيرة ومن اجلها - [01:35:23](#)

ومن اهمها شرح الاسناوي شرح الاسناوي آآ وايضا هناك شرح التاج السبكي شرح التاج السبكي على المنهاج. هذه من الشروح النفيسة جدا. من شرح التاج السبكي على المنهاج. الشروح النفيسة - [01:35:46](#)

ومن شروح المحصول هامة جدا شرح اا شرح القرافي عموما هو كل كل ما كتب الخرافي كل ما كتب القرافي في الموصول فقهي من للكتب الهامة. هناك هناك علماء كده ينبغي ان تعتني بتحريراتهم. كل ما كتب هؤلاء العلماء ينبغي ان تعتني به. من هؤلاء العلماء القرافي - [01:36:00](#)

ان في كتبه تحريرات بديعة لن تجدها عند غيره. وتجد غيره قد نسج عليها وبنى عليها. لكن تجده هو اول فيما يظهر اول من اخترعها دعاه القراءة في كتبه فيها تحرير عال جدا له شرح المحصول وايضا له كتاب التنقيب - [01:36:20](#)

وله شرحه على كتاب التنقيح القرافي كتبه هامة جدا في علم اصول الفقه. طبعا هناك مختصر من الحاجب تكلمنا عنه لان هو الذي نسج عليه ابن مفلح في آآ في كتابه. ومختصر ان الحاجب له شروح كثيرة جدا. وهي كلها من اهم - [01:36:41](#)

كتب ما صنف في علم اصول الفقه خاصة السبع السيارة. خاصة السبع السيارة. شروح يعني سبعة شروح مشهورة جدا جدا سميت بالسبع السيارة لانها قد سارت بها الركبان واعتنى بها الايه؟ واعتنى بها الناس. من هذه الشروع شرح الاصفهاني وشرح - [01:37:01](#)

والشيرازي ومن هذه الشروح من السبع السيارة شرح ابن المطهر الحلي الرافضي الذي رد عليه الشيخ الاسلام ابن تيمية في كتاب منهاج السنة النبوية منهج السنة النبوية هذا الشيخ صنفه في الرد على ابن المطهر الايه؟ الحلي ومطهر حلي هذا له شرح على الايه؟ له شرح على مختصر ابن الحاج. وهذا شرح مخطوط وليس - [01:37:19](#)

تافه كبير تحقيق بل هو شرح مقتضب مختصر جدا واكثره فك للعبارات كما اشار الشارح نفسه انه المطهر فيه في مقدمة في مقدمة الشرح. ومن اهم شروحي من الحاجب سوى السبع السيارة شرح القاضي. عدو الدين الايجي - [01:37:39](#)

اه شرح نفيس جدا وكتبت عليه حواشي كثيرة نفيسة. بل تقريبا كل الحواشي التي كتبت على مختصر ابن الحاجب انما كتبت على شرح شرح وهي حواشي نفيسة جدا خاصة حاشية السعادة التفتيزاني. آآ ايضا من اهم الشروح التي كتبت على - [01:37:55](#)

مختصر ابن الحاجب شرح تاج الدين السبكي رفع الحاجب تجديد السبكي له كتاب نفيس اسمه رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب وهذا الكتاب رفع الحاجب شرع فيه انتاج السبكي بعد انتهائه من شرح المنهج. يعني هو شرح منهاجه البيضاوي الاول. ولما انتهى من شرح المنهاج - [01:38:15](#)

وقد انتهى من شرح المنهج وله اربعة وعشرون عاما. كان سنه اربعة وعشرين سنة لما انتهى من شرح المنهاج. منهاج منهاج البيضاوي ولما انتهى من شراح المنهاج بدأ في شرح الايه؟ بدأ في شرح ابن الحاجب وفرغ بشرح ابن الحاجب بعد بلوغه الثلاثين بقليل. يعني كان عنده حوالي واحد وثلاثين سنة تقريبا - [01:38:35](#)

لما لما فرغ من شرح ذي الحجب هذا الكتاب النفيس رفع الحاجب المختصر للحاجب وهذا طبعا يدل على ايه؟ على على فرض الذكاء السمكي وتحصيله المبكر الواسع للعلم وبالمناسبة ممن ممن قرظ ممن قرظ هذا الكتاب رفع الحاجب ممن قرظله صاحبنا الامام العلامة ابو العباس شرف الدين - [01:38:53](#)

ابن قاضي الجبل المقدسي الصالحي آآ معلوم من ائمة اصحابنا الكبار ابن قائد الجبل او ابن شيخ الجبل آآ شرف الدين ابو العباس احمد ابن قاضي الجبل المقدسي الصالح نسبة الى - [01:39:19](#)

الصالحية التي كانت التي عاش بها الحنابلة زمن وفيها وفيها مسجد جامع الحنابلة آآ وعموما هو ترك الصالحية وذهب الى مصر ومكث بها زمنا يعني واشتاق الى الصلاحية فكان مما كتب في ذلك كتب بيتين قال فيهما الصالحية جنة والصالحون بها - [01:39:32](#)

اقاموا فعلى الديار واهلها مني التحية مني التحية والسلام فاه وهو عموما ابن قاضي الجبل من اجل من اجل او قد يكون هو اجل من اخذ الكلام والجدل عن شيخ الاسلام ابن تيمية - [01:39:56](#)

ومما قرأ مما قرأ ابن قاضي الجبل على الشيخ الاسلام ابن تيمية في الكلام والفلسفة قرأ عليه كتاب المحصل للفخر الرابع خاص الافكار المتقدمين والمتأخرين في الفخر الرازي. وكان شيخ الاسلام ابن تيمية يثني على تلميذه ابن قاضي الجبل كثيرا بل حضر ابن تيمية بنفسه بعض دروس - [01:40:14](#)

آآ ابن قاضي الجبل. وكان ابن قاضي الجبل ينتصر للشيخ ابن شيخ الاسلام ابن تيمية وكان يقدمه على غيره. وله بيتان لطيفان مم في ذلك المعنى كان يقول نبيي نبيي احمد وكذا امامي - [01:40:34](#)

نبيي احمد صلى الله عليه وسلم وكذا امام اللي هو الامام احمد. وشيخي احمد كالبهر طامي. شيخي احمد اللي هو شيخ الاسلام ابن تيمية احمد ابن عبدالحليم ابن عبد السلام وشيخي احمد كالبهر طامي. واسمي احمد. واسمي احمد. وبالكل ارجو. شفاعة اشرف الرسل الكرام - [01:40:50](#)

آأ عموما هم يعني هذا ابن قائد الجبل ابن قائد الجبل هذا قد قرظ قد قرظ رفع الحاجب بابيات قرظ رفع الحاجب للتاج السبكي بابيات واثنى فيها كثيرا كثيرا على المصنف وعلى المصنف اثنى ثناء باذخا عليه. وسبحان الله هذا مع ما كان بينه وبين السبك من مشاحنة - [01:41:11](#)

بسبب الاعتقاد. من هو طالب الجبل على اعتقاد اصحابنا؟ وكان منتصر لطريقة الشيخ الاسلام ابن تيمية في الاعتقاد. وفي المقابل هذا التجهيز السبكي يعني معروف العصبية الاشعري التي كان عليها التاج السبكي اكثر من والده بكثير - [01:41:32](#) فكان بينهما آأ مشاحا بسبب الاعتقاد و اشار اليها آأ ابن طولون في مصنفه الجليل العظيم في تاريخ الصالحية هذا المصنف مهم جدا جدا في معرفة اخبار اصحابنا رضي الله عنهم وفيه ما ليس في غيره - [01:41:47](#) ومع ذلك قد قد قرظ ابن قاضي الجبل مصنف السبكي واثنى عليه ثناء وانصفه انصافا عظيما جدا جدا جدا. وهذا ما نتمنى ان يوجد ان يوجد بين فبين طلبة العلم وبين اهل العلم يعني اه للاسف احنا نقع في ذلك المقام بين افراط وتفريط - [01:42:01](#) يا اما تنماهى يقع تماهى في الاعتقاد يعني يا اما يا اما نقول لكي يعني لكي يكون هناك انصاف ولكي هناك تعاون على البر والتقوى. ولكي هناك ولكي يوجد الرحم - [01:42:23](#)

الرحم العلمي كما قيل العلم رحم بين اهله. لكي توجد تلك الرحم بعض الناس يظن هذا لا يمكن ان يوجد الا بان تماه في الاعتقاد خلاص انا اقول احنا يعني ايه - [01:42:40](#) يعني آأ ندهن بعض في الاعتقاد انا انا اقول لك اعتقادك حق على الرغم ان انت مخالف الاعتقاد الحق. وانت تقول لي اعتقادك حق مع ان هو يخالف ذلك الاعتقاد الحق. لكي ايه؟ لكي توجد يوجد الانصاف لكي توجد المودة - [01:42:52](#) ولكي نتناحر كي لا نتحارب ونحو ذلك فهذا يعني هذا مسلك هذا تفريط وهناك افراط اللي هو بعض الناس يظن ان ان ثباتك على الحق. وان تحريرك لاعتقادك وعدم اه اه وعدم - [01:43:06](#)

تم تسهيل ذلك الاعتقاد وعدم تمويه ذلك الاعتقاد يظن ان لاجل ذلك لن يحصل ذلك الا بالمحاربة والا بالطعن والا بالتشويه والا بالتسفيه وهذا خطأ وذلك خطأ هذا خطأ وذلك خطأ لكن نقول كما نكون كما كان هؤلاء الائمة - [01:43:24](#) يعرفون اعتقاده ويذبون عنه ويدافعون عنه ولا يكون في صدرهم حرج منه. بعض الاسف للاسف بعض اصحابنا من صنف على اعتقاد الحنابل واعتقاد آأ آأ اهل السنة والاثار تجده يتكلم - [01:43:43](#) يعني يصنف الاعتقاد آأ وفي صدره حرج وفي صدره حرج يعني يتكلم بكلام مدافع يعني كأنه يقول يا قومي نحن لسنا بهذا السوء. يعني هذا هذا للاسف انا يعني هذا يعني - [01:43:57](#)

هذا تشويه لاعتقادنا وتشويه لائمنا وتشويه العقيدة التي التي حارب لاجلها هؤلاء الائمة وابتلوا لاجلها لاجل انهم مجرد قالوا بها هذا غير حسن هنا يعني نكون كما كان هؤلاء الائمة. نكون نكون محررين العقيدة ومحررين اقوالنا التي اخترناها ونذب - [01:44:13](#) عنها وندافع عنها وفي مجالس المناظرة وفي مجالس العلم وفي مجالس المجاهدة نكون كالهزابر نكون كالاسود. لكن ان بعد ذلك بعد ذلك لا يمتنعنا ذلك من الانصاف. ولا يمتنعنا ذلك من رحم العلم. ولا يمتنعنا ذلك من ان نجتمع - [01:44:36](#)

اه من ان نجتمع تجتمع القلوب ان تجتمع الكلمة ضد العدو الاكبر. الذي يهدد هذه الامة. هذا هو العقل هذا هو العقل ليس للافراط او التفريط. ليتنا نكون مثل هؤلاء الائمة. المهم وكان السبكي عموما كانت تجد السبكي على الرغم من هذه المشاحنة ايضا كانت تجد - [01:44:54](#)

يجله كثيرا كان كان اصلا عظيم القدر جن لابن قاضي الجبل. الامام الذهبي يقول عنه كان يقول عنه في وصفه مفتي الفرق وسيف المناظرين مفتي الفرق وسيف المناظرين. ويقول عنه المقرئ يقول عنه المقرئ يقول عنه علامة وقته في كثرة النقل وفقه الحنابلة - [01:45:14](#)

بالمناسبة لا نتكلم في علم اصول الفقه فابن قاضي الجبل له مجلد في اصول الفقه وصفه المرداوي في المقدمة التحبير بانه جليل قال له مجلد جليل في اصول الفقه لكن طبعا هذا مجلد مفقود للاسف كاكتر كتب من نقاط الجبل وكاكتر كنوز امتنا وكاكتر كنوز

اصحابنا خصوصا يعني عندنا كنوز جلية - 01:45:34

جليلة توزن لا توزن حتى بماء الذهب ولا توزن بماء العينين اصلا هي اجل من ذلك للاسف موجودة ومن اهم ما كتب عموما في علم الاصول آآ طبعها الكتاب بالكتاب النهاية للصفى الهندي نهاية الوصول الى علم الاصول للصفى الهندي وايضا - 01:45:58 المتون الهامة جدا جدا في علم اصول الفقه كتاب جمع الجوامع عن السبكي للتاج السبكي. طبعها هذا جمع الجماع كتبه بعدما انتهى من شرح ابن الحاجب وشرح المنهاج وقال ان هو وضع في يعني هذا جمع الجمع جعله خلاصة خلاصة المحيط كما قال وكما عبر المحيط بخلاصة ايه؟ ما وضعه وما كتبه - 01:46:15

على ابن الحاجب وعلى المنهاج ومع زوائد كثيرة. فهو هذا المتن جمع جوامع من ايه؟ من من المتون الهامة التي الفت في علم اصول الفقه وايضا الف السبكي منع الموانع. فرد الاعتراضات التي ايه؟ التي اه التي قيلت على جمع الجوامع. وايضا كتابها مفيد نفيسة. اه وقد - 01:46:35

وقد كتب على جمع الجمع هذا الكثير من الشروح والحواشي. من اجلها من اجل الشروح تشنيف المسامع للزركشي الشافعي. الزركشي الشافعي بالمناسبة برضه هو صاحب بحر المحيط بحر المحيط هذا من من اجل كتب اصول الفقه. انها كما يعني كما سماه صاحبه بحر محيط. المحيط بكل الاقوال وبكل - 01:46:55 كتب في ذلك العلم قدر الامكان. وعموما الزركشي يصح بمصنفات بديعة جدا يقف المرء متحيرا امام اجتماعها لرجل واحد وعمره دون خمسين يعني الزركشي مات تقريبا وعنده تسعة واربعين سنة وخمسين سنة حاجة زي كده. يعني هذه المصنفات الجوامع الجوامع - 01:47:15

جليلة جدا تجتمع بالرجل في ذلك العمر يسير سبحان الله هذه من بركة العلم ونرجو انه لديك بركة الاخلاص وابتغاء وجه رب العالمين سبحانه وتعالى من ذلك البحر المحيط كتاب جامع في علم اصول الفقه بحر محيط فعلا. وله ايضا كتاب - 01:47:35 كتاب البرهان في علوم القرآن كتاب جامع في باب علوم القرآن وله كتاب في نفيس جدا في في فقه الشافعية اسمه خادم الرافي والروضة خادم الرافي والروضة اللي هي ايه؟ روضة روضة النووي رحمه الله تعالى - 01:47:50 وله ايضا منشور في قواعد الفقه وايضا كتاب جامع من كتب الجوامع كتاب عظيم جدا. ونسبة اصول الفقه له كتاب جليل جدا في علم اصول الفقه مغفول عنه بالمقارنة بالبحر. مقارنة بالبحر المحيط - 01:48:05 اسمه سلاسل الذهب فيه تحقيقات اصولية جيدة جدا آآ غير موجودة في كثير من الكتب ومن اهم شروح ايضا جمع الجوامع شرح الكوراني شرح الكوراني والكوراني رجل محقق فاضل وان كان يغلب عليه هي كثرة النقد الذي يصل احيانا الى حد الاعتساف - 01:48:18

ومن اجل الشروح التي كتبت على جمع الجوامع شرح المحلي. وطبعها الشرح المحلي كتبت عليه حواشي نفيسة جدا جدا من اجلها. حاشية العطار الامام العلامة العطار وحاشية البناني وحاشية البناني ايضا هذه فيها تحقيقات نفيسة جدا جدا قد لا تجدها في في في غير - 01:48:36

يعني اه لا يغني عنها غيرها من الحواشي النفيسة. طبعها هناك كتب يعني الحمد لله الامة ملأى بالكتب العظيمة النفيسة جدا المحررة ويعني لو اردنا ان نستعرض كتب اصول الفقه يعني لطال الوقت وطال الزمان وانقضت الساعات لكن هذا - 01:48:56 فهذه كانت اشارة لاهم كتب اصول الفقه التي ينبغي اللي ينبغي ان تكون على علم بها وينبغي ان تطالعها من ان لآخر ان شاء الله في سيرنا في سيرنا في هذا الدرس وفي التكاليفات التي سنضعها - 01:49:18

مما يتعلق بهذا الدرس ستكون لنا مطالعات في هذه الكتب سواء في كتب اصحابنا في كتب غيرنا لكي يكون عندنا نكسر الحاجز يعني ونزيل الحجب التي بيننا وبين هذه المصنفات العظيمة لائمتنا ائمة هذه الامة. اسأل الله جل وعلا ان ينفع - 01:49:32 ان ينفعنا بها وان يرحمهم. وان يجعل ذلك في موازينهم وان يغفر لهم وان يغفر لنا وان يلحقنا بهم. على خير ما هو بكل لجميل كليل وهو حسبنا ونعم الوكيل - 01:49:52

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبْحانَكَ اللهم وبحمْدِكَ اشْهَد ان لا اله الا انت استغْفِرُكَ واتوب اليكَ. والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - 01:50:06